



جامعة المنيا  
كلية التربية للطفولة المبكرة  
قسم العلوم التربوية

التدريب الميداني مناقشة (2)

الفرقة الثانية

الفصل الدراسي الثاني

## رؤية الكلية

تسعى كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا إلى استكمال مقوماتها الأساسية لتصبح قادرة على القيام بدور متميز في مجالات التعليم والتدريب، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع في مجال الطفولة المبكرة.

## رسالة الكلية

تلتزم كلية التربية للطفولة المبكرة الريادة في توفر بيئة تعليمية، ومهنية ملائمة لتقديم خدمة متميزة للأطفال وأسرهم من خلال تطبيق معايير الجودة واستغلال الوسائل التكنولوجية الحديثة المختلفة والموارد المادية والبشرية المتاحة، كما تلتزم الكلية بتقديم المعلمة المؤهلة لأداء أدوارها المهنية والبحثية والمجتمعية، ونشر ثقافة الجودة في رياض الأطفال

ودعم برامجها في التدريب المستمر  
والتمويل الذاتي.

## فهرس الموضوعات

الموضوع رقم الصفحة

### الفصل الأول

الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض

الأطفال..... (1-21)

- 1 مقدمة.....
- 2 أبعاد الكفايات التعليمية.....
- 2 الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال.....
- 3 أولاً : الصفات الشخصية.....
- 4 ثانياً : التخطيط للحلقة التعليمية.....
- 5 ثالثاً: تنفيذ الحلقة التعليمية.....
- 7 رابعاً: تقويم الحلقة التعليمية.....
- 7 خامساً: الأركان التعليمية.....

- سادساً: إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال ..... 9
- سابعاً: الوجبة الغذائية (المطعم) ..... 10
- ثامناً: القصة..... 11
- تاسعاً : الإعداد للأنشطة اللاصفية..... 12
- أ: النشاط اللاصفي الخارجي (الحركي)..... 13
- ب: النشاط اللاصفي (المكتبة) ..... 14
- ج: النشاط الخارجي (المطبخ ) ..... 14
- د: النشاط اللاصفي (المرسم) ..... 15
- أولاً : الكفايات الشخصية..... 16
- ثانياً : الكفايات التدريسية..... 18

## الفصل الثاني

### التعليم من خلال الأنشطة في رياض الأطفال (22-37)

- مقدمة ..... 22
- التدريس و عملية الاتصال..... 22
- مهارات التواصل الناجح ..... 24
- العوامل التي تؤثر في عملية الاتصال..... 27
- التواصل الصفي ..... 29
- مهارات إدارة الأنشطة في رياض الأطفال..... 31

أنواع الأنشطة في رياض الأطفال..... 33

## الفصل الثالث

مهارات إدارة الصف في رياض الأطفال....(37-58)

37 .....مقدمة

38 ..... مفهوم إدارة الصف

38 ..... أسس إدارة الصف والتعلم الصفي

39 ..... مداخل إدارة الصف

41 ..... مجالات مهارة إدارة الصف

41 ..... البرامج الموجهة لتنمية مهارة إدارة الصف

42 ..... أبعاد إدارة الصف

42.....أولاً: تنظيم البيئة الصفية في رياض الأطفال

47 ..... ثانياً: النظام الصفي في رياض الأطفال

48 ..... ثالثاً: كيفية إدارة مناهج صف الروضة

51 ..... الإجراءات الإدارية المساعدة لإدارة صف ناجحة

مجموعة من النشاطات التي يمكن أن يقوم بها المعلم في تنظيم

52..... وإدارة تعلم صفي

- الأدوار التي يمكن أن يلعبها المعلم كمنظم ومدير للتعليم..52  
 مهارة جذب الانتباه و إثارة الدافعية في إدارة الصف .....53  
 الأساليب التي يمكن استخدامها لاستثارة الانتباه والدافعية..54  
 سبل استثارة دافعية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة... 56

## الفصل الرابع

- المشكلات الصفية.....(59 - 71)  
 59 .....مقدمة  
 60 ..... مفهوم المشكلات الصفية.  
 60 ..... تصنيف المشكلات الصفية.  
 61 ..... أسباب المشكلات الصفية.  
 64 ..... مصادر المشكلات الصفية.  
 67..... أساليب معالجة المشكلات الصفية  
 70 ..... توجيهات تعين المعلمات علي أداء عملهن.....

## الفصل الخامس

- مهارات تقويم الدرس.....(72 - 116)  
 72 .....مقدمة  
 73...أنماط السلوك الواجب توافرها لدي المعلم في مهارة التقويم...

74.....	الفرق بين التقييم والتقويم
75 .....	مجالات التقويم
76 .....	أهمية التقويم
77 .....	وظائف التقويم
79 .....	أنواع التقويم
82 .....	أسس التقويم التربوي
85 .....	مضمون التقويم في رياض الأطفال
87.....	أهمية عملية تقويم طفل الروضة
87 .....	طرق وأساليب التقويم في رياض الأطفال
89.....	آليات وأساليب تقويم أداء طفل الروضة
91 .....	أولاً أسلوب الملاحظة
94.....	ثانياً المقابلة الشخصية
96.....	ثالثاً الاختبارات
98 .....	ملف الانجاز في رياض الأطفال
(100 - 99) .....	<b>المراجع</b>

# الفصل الأول

## الكفايات الشخصية والأدائية

### لمعلمات رياض الأطفال

#### مقدمة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة نمو مستمر للطفل في جميع النواحي البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية ، إن هذه المرحلة يتعلم فيها الطفل أنماط سلوكه وعاداته التي تصاحبه غالبا في كل مراحل حياته التالية .

ويتفق معظم المهتمين بالمجال التربوي على أن المعلم الكفاء هو الذي يحدث التغييرات المطلوبة في إطار الأهداف التربوية في سلوك المتعلمين، ومن ثم فإنه لا تتحقق الكفاءة للمعلم إلا بقدر ما يحدث من تغيرات في سلوك طلابه، وهذا لا يتأتى إلا من خلال تمتعه بمجموعة من المهارات والأداء التدريسي الجيد الذي يعينه على القيام بأدواره المهنية.

ويتكون الأداء التدريسي الجيد من عدد كبير من الأداءات المختلفة التي تحدث متابعة وعلى درجة من التماسك والترابط حيث تبدو ككفاية في شكل وحدة واحدة تساعد على التعلم الجيد،

ونقل من صعوبات التعلم لدى الأطفال ، وفي هذا الإطار ظهرت حركة التربية القائمة على مدخل الكفايات التعليمية.

## أبعاد الكفايات التعليمية

لكفايات أربعة أبعاد لابد أن تتوافر في المعلم الفعال ،

وهي كالآتي:

1. البعد الأخلاقي الذي يهتم بأخلاقيات المهنة العالية.
2. البعد الأكاديمي ويضم الكفايات المعرفية اللازمة لتمكينه من ممارسة التدريس بفاعلية واقتدار .
3. البعد التربوي يقترن بالمقدرة على استخدام المفاهيم والاتجاهات وأنواع السلوك الأدائي في التدريس بسهولة ويسر وإتقان لتحقيق الأهداف.
4. البعد السلوكي المهاري.

## الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض

### الأطفال:

أوضحت دراسة عبير عبد الله الهولي (2006) الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال على ما يلي:

أولاً- الصفات الشخصية العامة المرتبطة بدور المعلمة بالروضة.

ثانياً- القدرة على التخطيط، التنفيذ، وتقويم الحلقة التعليمية.

ثالثاً- القدرة على تهيئة الأركان التعليمية وإدارة العملية التعليمية والتعلم الفردي فيها.

رابعاً- القدرة على إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال.

خامساً- التمكن من فترة الوجبة الغذائية (المطعم) وجعلها مكاناً لتعلم آداب الطعام.

سادساً- القدرة على سرد القصة وربطها بالعملية التعليمية.

سابعاً- القدرة على الإعداد للأنشطة اللاصفية (الحركية، المكتبة، المطبخ، الرسم).

و قد أوضحت الدراسة تفصيل تلك الكفايات فيما يأتي:

### أولاً : الصفات الشخصية:

1. تحافظ على ملابسها ومظهرها وبساطتهما
2. تظهر اتزاناً انفعالياً في المواقف المختلفة
3. تتصف بالروح المرحة مع الأطفال
4. تعامل الأطفال برفق ولين
5. تحترم مبادرات الأطفال ومشاركتهم
6. تتقبل النقد الهادف لتطوير أدائها

## ثانياً : التخطيط للحلقة التعليمية:

1. تعد مكاناً هادئاً وواسعاً لعقد الحلقة
2. تحدد الأهداف السلوكية تبعاً لطبيعة النشاط
3. تصوغ الأهداف صياغة إجرائية سلوكية
4. تتدرج في صياغة الأهداف في كل مجال لتصل إلى مستويات التفكير العليا
5. تعد سجل التحضير والتقييم اليومي
6. تحدد استراتيجيات التعليم المناسبة للحلقة
7. تصمم أساليب تعليمية متنوعة مثل الألعاب والمسابقات التي تتناسب وموضوع الحلقة
8. تعد أنشطة تساعد الأطفال على النمو المعرفي والحركي
9. تحدد المعينات التعليمية الملائمة لموضوع الحلقة
10. تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تثير دافعية الأطفال للتعلم
11. تختبر صلاحية المعينات والوسائل قبل الاستخدام
12. تراعي الفروق الفردية في اختيار المادة العلمية والمعينات وأساليب التعليم
13. تختار موضوعات الحلقة من واقع حياة الأطفال
14. تختار مصادر معرفة علمية صادقة

15. تراعي ميول الأطفال واهتماماتهم في اختيار الموضوعات
16. تختار قصصاً متنوعة وشائقة للأطفال (قصص الخيال العلمي)

### ثالثاً: تنفيذ الحلقة التعليمية:

1. تربط الهدف الخاص بالهدف العام وموضوع الخبرة
2. تدون عنوان الخبرة على السبورة
3. تربط الأنشطة والمعينات بالأهداف السلوكية
4. تتوع في المواقف التعليمية للحلقة بحيث تشمل البيئة الصفية اللاصفية
5. تستخدم خبرات مباشرة وغير مباشرة في الحلقة
6. تستخدم نشاطاً استهلالياً يثير دافعية الأطفال للتعلم
7. تتيح للأطفال فرصة التفكير والاكتشاف في الحلقة
8. تستخدم أسلوب التعزيز الفوري المستمر
9. تتوع في أساليب التعزيز ( معنوي ومادي )
10. تشجع الأطفال على المناقشة والحوار
11. تراعي الفروق الفردية بين الأطفال
12. تربط موضوع الحلقة بحياة الأطفال في البيئة الخارجية

13. توزع انتباهها على جميع الأطفال
14. تقدم الحلقة بخطوات متسلسلة ومنظمة منطقياً
15. تشجع الأطفال على ممارسة التفكير العلمي في حل المشكلة.
16. تستخدم مسابقات تتناسب وموضوع الحلقة والنمو العقلي والحركي للأطفال
17. توفر العدد الكافي من المعينات ووسائل الحلقة لمعظم الأطفال
18. تربط بين الخبرات السابقة والجديدة للأطفال
19. تستخدم أناشيد وأغاني لإضفاء عنصر المرح والتشويق
20. تتوع في طرح الأسئلة المثيرة للتفكير
21. تبدي حماسها في أدائها للحلقة
22. تتيح الفرصة لمشاركة جميع الأطفال في الحلقة وأنشطتها
23. تستخدم لغة عربية مبسطة وسليمة
24. تحافظ على الهدوء أثناء انعقاد الحلقة
25. تستثمر الوقت خلال الحلقة بفعالية
26. تستخدم نشاطاً مناسباً للانتقال إلى وحدة تعليمية أخرى

## رابعاً: تقويم الحلقة التعليمية:

1. تستخدم أساليب تقويم متنوعة تتناسب وطبيعة الحلقة
2. تتبع أساليب التقويم المستمرة
3. تستفيد من نتائج التقويم في توجيه عمليتي التعلم والتعليم
4. تشرك الأطفال في تقويم تعلمهم
5. تلخص أهم نقاط الحلقة في الخاتمة

## خامساً: الأركان التعليمية

1. تجهز الأركان التعليمية بصورة شائقة تثير الأطفال للعمل والتعلم
2. تحدد عدد الأطفال في كل ركن
3. تستخدم معينات وأنشطة تسمح باكتشاف مواهب الأطفال وإبداعاتهم
4. تضع الأدوات والمواد في متناول يد الأطفال
5. تؤمن العدد الكافي من المعينات والأدوات التعليمية في كل ركن
6. تستخدم معينات وأنشطة تثري موضوعات الحلقة
7. تهتم بالمهارات الفنية للأطفال

8. تشجع الأطفال على التعلم الذاتي كل حسب ميوله وقدراته
9. تتيح للأطفال فرصة التعلم من خلال حواسهم
10. تشارك الأطفال في العمل في الأركان
11. تتيح الحرية للأطفال في اختيار الركن المناسب لكل منهم
12. توفر فرص التجربة والاختبار عند الأطفال
13. تعود الأطفال اتباع التعليمات عند تبديل الركن
14. تهتم بكل طفل كفرد منتج في الركن
15. تستخدم أسلوب التوجيه الفعال
16. تقدم الاقتراحات بدلاً من الحلول
17. تشجع الأطفال على القيام بعمل إنتاجي ممتع
18. تلاحظ عمل الأطفال في الأركان
19. تمنع المشاكل السلوكية قبل وقوعها
20. توفر لوحة لوضع إنتاج الأطفال
21. تستخدم موسيقى هادئة أثناء العمل في الأركان
22. تسجل أعمال الأطفال في الأركان
23. تشجع الأطفال على إعادة ترتيب الأدوات في مكانها

## سادساً: إدارة الفصل والتفاعل مع الأطفال

1. تهيئ الجو النفسي الذي يسمح للطفل بالتعبير عن نفسه ودوافعه وحاجاته
2. تسمح للأطفال بالحركة داخل الفصل دون الإخلال بالنظام
3. تساعد الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية مع أقرانهم الكبار في مجتمع الروضة
4. تساعد الأطفال على حل مشكلاتهم والتصرف السليم في المواقف المختلفة
5. توضح للأطفال حقوقهم وواجباتهم ومسئولياتهم في الروضة
6. تعود الأطفال نظافة الفصل
7. تساعد الأطفال على الانضباط الذاتي
8. تراعي المساواة في التعامل مع الأطفال
9. تراعي المرونة في التعامل مع الأطفال
10. توزع المسؤوليات على الأطفال بما يتماشى وقدراتهم ورغباتهم
11. تتقبل آراء الأطفال
12. تتقبل أخطاء الأطفال بصبر

13. تضيي جواً من المرح والبهجة في الفصل
14. توضح آداب تناول الطعام
15. تهتم بنظافة الفصل

### سابعاً: الوجبة الغذائية (المطعم)

1. تجلس مع الأطفال على الطاولة
2. تشارك الأطفال حديثهم وطعامهم
3. تذكر الأطفال بالبسمة والحمد لله الذي وهبنا النعم
4. تطلب من الأطفال مساعدة بعضهم بعضاً
5. تشجع الأطفال على إكمال طعامهم
6. تشجع الأطفال على تنظيم الوجبة وترتيبها قبل الأكل  
وبعده
7. تشجع الأطفال على الاعتماد على النفس
8. تشجع الأطفال على تذوق طعام جديد (إن وجد)
9. تشجع الأطفال على الآداب الاجتماعية والصحية  
المناسبة.

### ثامناً: القصة

1. تربط القصة بالهدف العام بالخبرة

2. تبدأ عرض القصة بطريقة شائقة
3. تتوع في نبرات الصوت ووضوحها أثناء سرد القصة
4. تسرد القصة باللغة العربية السليمة البسيطة
5. تعرض مناظر القصة من موقع واضح لجميع الأطفال
6. تناقش القصة بطريقة استنتاجية تثير تفكير الأطفال
7. تربط أحداث القصة بحياة الأطفال
8. تشجع الأطفال على التعبير بأسلوبهم عن أحداث القصة
9. تتوع في استخدام معينات وتقنيات تربوية مبتكرة في القصة (الشفافيات،...)
10. تختار قصة تتناسب وميول الأطفال واهتماماتهم
11. تسرد أحداث القصة بتسلسل وتتابع منطقي
12. تنظر إلى الأطفال مباشرة عند سرد القصة
13. تراعي نضج الأطفال العصبي والفكري في اختيار القصة
14. تمثل أحداث القصة وتقليد أصوات شخصياتها وحركاتهم
15. تستخدم تعبيرات الوجه لتتناسب وتنسجم وأحداث القصة
16. تراعي البساطة في سرد القصة مع المحافظة على الحكمة الجيدة للعمل الدرامي

17. تستخدم عنصر المفاجأة لجذب انتباه الأطفال
18. تركز على أحداث القصة ومواقفها
19. تقدم القصة بصورة واقعية
20. تركز على شخصية رئيسية في القصة
21. تجلس على مقعد منخفض
22. تعطي فرصة للأطفال لطرح الأسئلة والتعليق على القصة في نهايتها

### تاسعاً : الإعداد للأنشطة اللاصفية

1. تهيئ الأطفال للانتقال إلى النشاط اللاصفي
2. توزع المهام والأدوار على الأطفال
3. تستخدم المعينات والتقنيات المناسبة لموضوع النشاط اللاصفي
4. تتيح للأطفال فرصة العمل المنتج
5. تشجع المبادرة الشخصية.

وفيما يأتي بيان الإعداد للأنشطة اللاصفية المختلفة:

أ: النشاط اللاصفي الخارجي (الحركي)

1. تشبع رغبة الطفل إلى التعبير الحركي
2. توفر فرص تنمية العضلات الكبيرة والصغيرة
3. تتيح الفرصة لتنشيط الدورة الدموية
4. تساعد الأطفال على إقامة علاقات اجتماعية إيجابية مع أقرانهم
5. تدريب الأطفال على المهارات الحركية المتنوعة
6. توجيه التعليمات بطريقة واضحة ومفهومة لجميع الأطفال
7. تحرص على استخدام أنشطة ومسابقات متنوعة تثير دافعية الأطفال للحركة
8. تراعي تقديم التمرينات الحركية المناسبة لقدرات الأطفال واستعداداتهم
9. تحرص على توفير وقت للراحة والاسترخاء
10. توزع الاهتمام على جميع الأطفال
11. تعود الأطفال على إعادة الأدوات وترتيبها في مكانها.

### **ب: النشاط اللاصفي (المكتبة)**

1. تشجع الأطفال على الدخول إلى المكتبة بانتظام
2. توزع الأطفال بنظام على طاولات المكتبة

3. تعود الأطفال على آداب الجلوس في المكتبة
4. تساعد الأطفال في قراءة القصص والمجلات
5. تشجع الأطفال على الاستعارة المنزلية
6. تراعي ميول الأطفال واستعداداتهم في اختيار القصة أو المجلة
7. تعود الأطفال الإطلاع على الكتب والمجلات.

### ج: النشاط الخارجي (المطبخ )

1. تحدد قوانين العمل في المطبخ ونظامه ومناقشته مع الأطفال
2. تعد الأطفال للعمل في المطبخ
3. تقوم بالإعداد المسبق للأدوات والأنشطة والمعينات التربوية المستخدمة في النشاط
4. تعريف الأطفال بالمواد المستخدمة في النشاط
5. تشجع مشاركة الأطفال في عمل النشاط
6. توضح القيم الغذائية للطعام المقدم
7. تراعي جوانب الأمن والسلامة
8. تعود الأطفال نظافة الشخصية (غسل الأيدي قبل العمل، لبس الصدرية،..)

9. تعود الأطفال نظافة المكان
10. تشجع مهارات التعاون مع الأقران واحترام العمل
11. توجيه الأطفال وإرشادهم أثناء العمل
12. تقديم الأدوات والمواد للأطفال حسب أولوياتها.

### د: النشاط اللاصفي (المرسم)

1. تعد المرسم بالمعينات والأدوات بما يتناسب والخبرة
2. تعود الأطفال الانتظام عند دخول المرسم
3. تثري المرسم بالخامات والألوان والأدوات المتنوعة الأشكال
4. توزع الأدوات والوسائل الفنية على الأطفال
5. تتابع الأطفال أثناء عملهم
6. تشجع الأطفال على الإبداع والابتكار
7. تعطي الأطفال وقتاً كافياً للتعبير وتوضيح أعمالهم
8. تراعي الجوانب السلوكية أثناء الوجود في المرسم(نظافة الأطفال، نظافة المكان،...)
9. تعويد الأطفال التنظيم والترتيب.

و قد أجملت دراسة نوال حامد ياسين (2003) الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في مجالين رئيسين هما :

الكفايات الشخصية ، و الكفايات التدريسية.

### أولاً : الكفايات الشخصية:

- ١ - سلامة الحواس وخلوها من العاهات.
- ٢ - اللياقة البدنية التي تمكنها من مشاركة الأطفال في أنشطتهم
- ٣ - الاهتمام بالمظهر الجيد البسيط.
- ٤ - القدرة على التعامل مع الأطفال بروح العطف والصبر .
- ٥ - سرعة البديهة وحسن التصرف في المواقف المفاجئة.
- ٦ - الرغبة في الابتكار والتجديد المستمر في المناخ التعليمي والتربوي.
- ٧ - الدقة في المواعيد.
- ٨ - الانتباه وقوة الملاحظة.
- ٩ - التمتع بقدر واف من المرونة والمرح وروح الدعابة لتتمكن من مواجهة متطلبات العمل ومشكلاته.
- ١٠ - الالتزام بالآداب قولاً وسلوكاً، كونها قدوة حسنة

- ١١ - القدرة على التحكم في الذات وضبط النفس والابتعاد عن الثورة والغضب وتجنب الانفعال الحاد أمام الأطفال.
- ١٢ - الصوت الواضح والنبرات المتزنة.
- ١٣ - القدرة على جذب إنتباه الأطفال.
- ١٤ - معقولية الحركة داخل غرفة النشاط للمتابعة والتحكم في العمل.
- ١٥ - استخدام الصوت الحنون الهادي في التحدث والصوت الحازم عند التوجيه.
- ١٦ - استخدام الأساليب التربوية في التوجيه بدلاً من صيغة النهي .
- ١٧ - القدرة على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة
- ١٨ - القدرة على التعامل مع الأطفال الموهوبين.
- 19- الإلمام بشروط الأمن والسلامة في كل ما يتصل بممارسة الأنشطة.
- ٢٠ - القدرة على السيطرة والتحكم في غرفة النشاط.
- ٢١ - تعويد الأطفال على النظام.
- ٢٢ - تعويد الأطفال على النظافة الدائمة لغرفة النشاط وحسن ترتيبها.
- ٢٣ - العدالة في الاهتمام برعاية الأطفال على حد سواء.

- ٢٤ - التحفز والإعداد المسبق للأنشطة والمهارات.  
٢٥ - وضوح الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس الأنشطة.

### ثانياً : الكفايات التدريسية

1. القدرة على تحديد الأهداف.
2. المهارة في طرح الأسئلة وحسن استخدامها.
3. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
4. القدرة على تقويم الطفل من خلال
5. الملاحظة المنظمة لسلوكه اليومي وتدوينها.
6. القدرة على اختيار الأنشطة المناسبة لمستويات وأعمار  
الأطفال
7. القدرة على التدرج للأنشطة التعليمية من خلال تعلم  
المهارات المطلوبة وتقسيم تدريبها إلى مراحل.
8. القدرة على استخدام الأساليب التربوية عند توجيه بعض  
التعليمات اللفظية حول العمل المطلوب.
9. القدرة على تقويم مهارات الطفل العقلية من حيث المطابقة  
بين الأشياء وتصنيفها وترتيبها وتكملة الناقص ، وإدراك الكل من  
الجزء.

10. القدرة على تقويم مهارات الطفل النفسحركية ، من خلال أنشطة تعمل على تنمية العضلات الغليظة والدقيقة.
11. القدرة على تقويم مهارات الطفل الحسية والسمعية والبصرية واللغوية.
12. تقدير اللعب الإيهامي أو الخيالي داخل غرفة النشاط والضحك للأطفال وليس عليهم.
13. القدرة على تنمية فردية الطفل وذاتية من خلال اللعب الحر الهادف في الأركان التعليمية المعدة مسبقاً.
14. تعويد الأطفال على النظام داخل غرفة النشاط ، من خلال تعريفهم بالحدود والضوابط والتسمك بها.
15. القدرة على استغلال الوقت المناسب للتعزيز والتشجيع للسلوك المرغوب وإهمال السلوك الغير مرغوب أثناء القيام بالأنشطة.
16. تقدير جهود الطفل المبذولة في النشاط مهما كانت ضئيلة أو محدودة.
17. تشجيع الأطفال على تفحص الأشياء الموجودة أمامهم ولمسها وفكها وتركيبها.
18. تعويد الأطفال على المحافظة على الأشياء الموجودة في الروضة وعدم إتلافها.

19. القدرة على متابعة الطفل بعد الطلب منه القيام بأي عمل والتأكد من تنفيذه.
20. التمكن من تعديل مظاهر السلوك السلبية الشائعة
21. إعطاء الثقة الدائمة لكل طفل بتشجيعه بإعادة المحاولة وتحقيق النجاح أو التفوق.
22. القدرة على مساعدة الطفل في إيجاد متنفس طبيعي لتصرف مشاعره الغاضبة.
23. القدرة على مقارنة الطفل بنفسه.
24. القدرة على إثارة الدافعية للتعلم من خلال التنوع في الأنشطة والوسائل والخامات البيئية.
25. القدرة على إشراك الأطفال في التخطيط للأنشطة التعليمية وتشجيعهم على أخذ المبادرة.
26. الإلمام بطرق إكساب الأطفال التعليمات والقواعد العامة الخاصة بالنشاط وتفسيرها.
27. الإلمام بخصائص نمو الأطفال.
28. الإلمام بطرق استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل التعليمية وتوظيفها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.
29. إبداء الإعجاب بالأعمال الابتكارية التي يقوم بها الطفل

30. مراعاة الاستمرار والتتابع والتكامل في وحدة المعرفة في تنظيم الوحدات التعليمية.
31. الاستماع إلى اقتراحات الأطفال وتقبلها منهم.
32. القدرة على إظهار الاهتمام اليومي بكل طفل من خلال الحديث أو النظر إليه عند الاستماع له.
33. حسن استقبال الأطفال في الصباح ، الأمر الذي ينعكس أمره على الأطفال طوال اليوم.
34. القدرة على اختيار الألعاب بأشكالها المختلفة ، وإعداد البيئة الجيدة التي تساعد على ممارسة الأنشطة الحركية.

## الفصل الثاني

### التعليم من خلال الأنشطة في رياض الأطفال

#### مقدمة:

أصبح التدريس من المهن التي تتطلب إعدادا جيدا فهي مهنة لها أصولها و علم له مقوماته وفن له موهبة .

#### التدريس و عملية الاتصال

الموقف التدريسي لا يخرج عن كونه موقف اتصال إنساني ، و يمكن تحديد خمس مكونات أساسية لأي موقف اتصال فعال هي

#### 1- المرسل ( المعلم ) :

هو العنصر الأول من عناصر الاتصال، و قد يكون شخص أو مجموعة من الأشخاص يريدون ان يؤثروا في الآخرين بشكل معين ، و هذا التأثير قد ينصب علي معلومات الآخرين او اتجاهاتهم النفسية او سلوكهم او معتقداتهم .

#### 2- المستقبل ( المتعلم ) :

هو الذي يتم الاتصال به وهو صاحب الخطوة الثانية في عملية الاتصال والذي يتلقى محاولات التأثير الصادرة عن المرسل.

#### 3- الرسالة :

هي المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات التي يهدف المرسل إلى

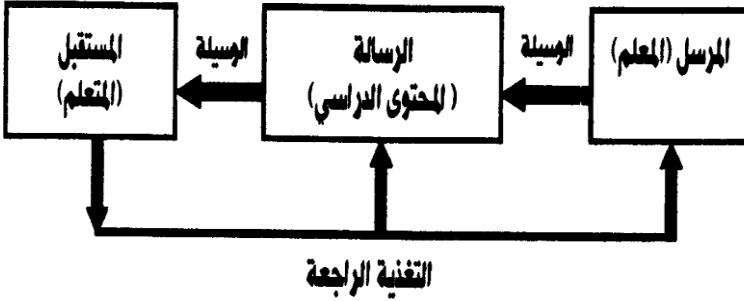
نقلها إلى المستقبل والتأثير عليه.

#### 4- قناة الاتصال :

هي الوسيلة أو الوسائل من أجل التفاعل بين المرسل و المستقبل.

#### 5- التغذية الراجعة :

هي الإجابة التي يرد بها المستقبل على رسالة المرسل .



شكل (١) يوضح منظومة عملية الاتصال

#### عناصر الاتصال

- 1- الكلمات : 7 %
- 2- نبرة الصوت : 35 %
- 3- الحركات : 55 %

#### عوامل التواصل

لا يحدث التواصل إلا بوجود عاملين مهمين هما:

## 1- اللغة :

سواءً مكتوبة أو محكية أو رمزية أو حركية إيمائية ومن شروطها أن يفهمها المستقبل.

## 2- المناخ التواصلي (المادي و النفسي):

• المادي: مواد وأجهزة

• النفسي: حرية - تسامح - استعداد -انفتاح-مرونة

ولا يشترط أن يكون المرسل والمستقبل من البشر فقد يكون أحدهما آلة أو جهازاً ، وإذا لم يفسر المستقبل الرسالة فعندها نقول أن الذي حدث هو اتصال وليس تواصل.

الاتصال يكون في اتجاه واحد أما التواصل فهو في اتجاهين.

## مهارات التواصل الناجح:

وتبعا للنموذج الذي اتفق عليه خبراء التواصل ، والذي اسموه 7Cs فهو عبارة عن 7 كلمات تختصر اهم 7 مهارات للتواصل الفعال وهي كالتالي :

## المفاتيح السبعة للتواصل الفعال



### 1- عليك ان تكون واضحا:

رسالاتك او كلماتك لأي شخص سواء وجها لوجه او حتى عبر الرسائل الالكترونية او الخطابات ، يجب ان تكون واضحة وبسيطة غير مبهمة ولا تحمل اكثر من معنى واحد.

### 2- اختصر:

لا تسهب في الكلام للطرف الآخر وحاول ان تختصر حتى لا تبعث في نفس الطرف الآخر الشعور بالملل أو الضجر من الحوار معك. وحاول الا تشتت انتباهه في العديد من المواضيع بل كن دائما حذرا ان يكون حوارك معه يدور حول نقطة واحدة تخدم هدفك الاساسي من الاتصال.

### 3- كن واقعيًا:

في حوارك مع اي شخص حاول أن تدعم أقاويلك بالدلائل  
والاحصائيات التي تثبت صحة كلامك فهذا بدوره يبعث ثقة كبيرة  
في نفس من يتحاور معك ليكمل الحديث .

#### **4- كن صحيحا :**

استخدم الالفاظ الصحيحة اثناء تواصلك مع الآخرين ، سواء كتابة  
او وجها لوجه ففي اثناء الكتابة قد يقع العديد منا في اخطاء  
املاتية واخطاء قواعد ، كما يكثر البعض من استخدام الكلمات  
العامية والمصطلحات غير المفهومة .

#### **5- كن متماسكا:**

اعلم ان كلماتك التي تستخدمها تكشف جزءا كبيرا من شخصيتك  
امام الآخرين ، فإذا لم تكن كلماتك مترابطة وداخل كيان متماسك  
تخيل كيف سيكون مظهرك أمام من تتواصل معه... ؟

#### **6- احرص أن تكون رسالتك كاملة :**

احرص دوما ان تكون رسالتك التي تكتبها او التي ترغب في  
توصيلها للطرف الآخر كاملة وتحمل كل ما تريد من معنى  
ومفهوم له .

#### **7- كن ودودا :**

عند تواصلك مع الآخرين عليك ان ترسم ابتسامة لطيفة على  
وجهك تبعث من أول وهلة في نفس من يتواصل معك الطمأنينة

والراحة والسكون، واحرص ان تجعل هذه الابتسامة طبيعية وعززها دوما بلطف ومعاملة ودودة ، و استخدم ألفاظك بعناية وانتقيها بحكمة.

### العوامل التي تؤثر في عملية الاتصال :

تعد عملية الاتصال عملية ديناميكية بين المرسل و المستقبل والوسيلة و الرسالة تتفاعل مع بعضها البعض تؤثر و تتأثر كل منها بالآخري ، وأهم العوامل التي تؤثر في عملية الاتصال هي:

1- **التمكن من مهارات الاتصال الفعال ، ويتم ذلك من خلال:**

- حسن الارسال و الاستقبال .

- ارهاف الحساسية لمشاعر الآخرين .

### 2- **اتجاهات المرسل و المستقبل :**

يتكون لديهما ثلاث انواع من الاتجاهات هي:

- الاتجاه نحو النفس .

- الاتجاه نحو الآخرين .

- الاتجاه نحو الرسالة .

### 3- **الوضوح المعرفي لدي كل من المرسل و المستقبل :**

اي وضوح الأهداف و الأدوار و الوظائف و العلاقات و..غيرها

### 4- **المستوي الثقافي و الاجتماعي للمرسل و المستقبل:**

لابد ان يكون المعلم علي مستوي عال من الثقافة و أيضا مركزة  
الاجتماعي يكون خاليا من المشاكل لأن ذلك له تأثير فعال في  
عملية الاتصال .

#### 5- الرموز التي صيغت بها الرسالة :

حتى تحقق الرموز الهدف منها يجب أن تكون معروفة .

#### 6- طريقة معالجة الرسالة :

هي القرارات التي يتخذها المعلم في اختياره و ترتيبه لكل من  
الرموز أو الألفاظ و المضمون فالمعلم قد يختار معلومات معينة  
و يتجاهل أخرى تتصل بموضوع الرسالة التي يقوم بإرسالها .

#### 7- محتوى الرسالة :

هو المعلومات و الحقائق و المفاهيم والقيم و المهارات و  
الخبرات ... و غير ذلك ، و ينبغي ان يختارها المعلم في ضوء  
تحقيقها للهدف من عملية الاتصال .

#### 8- اختيار الوسيلة :

تساعد عملية اختيار الوسيلة علي فهم الرسالة وزيادة فاعلية  
الاتصال .

## التواصل الصفّي

هو توجيه نشاط الطلاب نحو الأهداف التعليمية المحددة من خلال تنظيم جهودهم و تنسيقها و توظيفها بالشكل المناسب ، للحصول على أفضل نتائج التعلّم بأقل جهد ووقت .

### أنماط التفاعل الصفّي:

تقوم العملية التربوية على ما يجري من اتصال بين المعلم و الطلاب في المواقف التعليمية ، ويعد الحديث أو الكلام وسيلة هذا الاتصال ، بالإضافة إلى الإيماءات و استخدام الأيدي وتعابير الوجه وغيرها من الوسائل التي يعتمد عليها الاتصال غير اللفظي .

### الأول : نمط الاتصال وحيد الاتجاه:

في هذا النمط يرسل المعلم ما يود قوله أو نقله إلى الطلاب و لا يستقبل منهم ، وهذا النمط من الاتصال هو أقل الأنماط من حيث الفعالية ، ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس والذي يعتبر المتعلم فيه مجرد ذاكرة يجب أن تردّد ما يقوله المعلم الذي يجيد فن الإلغاء ، ويجعل من نفسه مصدرا وحيدا للمعرفة دون أن يكون للمتعلّم أي دور سوى الاستقبال و التلقّي.

### الثاني : نمط الاتصال ثنائي الاتجاه :

وهذا النمط أكثر فعالية من النمط الأول ، ففيه يسمح المعلم بأن ترد إليه استجابات من الطلاب ، ويسعى إلى تعرف صدى ما قاله أو ما حاول نقله إلى عقول الطلاب ، و يشعر في كثير من الأحيان بأن ما يقوله ربما لا يكون قد وصل إلى عقول طلابه على النحو المطلوب ولذلك يسأل الطلاب أسئلة تساعد على اكتشاف مدى الفائدة التي حققوها. ومع ذلك يظل المعلم في الخط الذي حدده منذ البداية وهو نقل الحقائق والمعارف إلى عقول الطلاب.

### الثالث : نمط الاتصال ثلاثي الاتجاهات

هذا النمط أكثر تطوراً من سابقه ، ففيه يسمح المعلم بأن يجري اتصال بين طلاب الصف ، وأن يتم تبادل الخبرات والآراء ووجهات النظر بينهم ، وبالتالي فإن المعلم فيه لا يكون المصدر الوحيد للتعلم ، هذا النمط يتيح للجميع فرص التعبير عن النفس والتدرب على كيفية عرض وجهات النظر باختصار وسهولة.

### رابعاً : نمط الاتصال متعدد الاتجاهات

وهذا النمط يمتاز عن غيره من الأنماط السابقة ، وبخاصة النمط الثالث الذي يجري فيه اتصال بين المعلم وبين عدد محدود من الطلاب. ولكن في هذا النمط تتسع فرص الاتصال وتتعدد بين

المعلم وبين الطلاب ، أو بين بعضهم البعض و تتوافر فيه أفضل الفرص للتفاعل وتبادل الخبرات .

### معوقات الاتصال :

- ✓ معوقات ثقافية وبيئية
- ✓ معوقات لغوية
- ✓ صعوبات نفسية
- ✓ معوقات ناشئة عن الفروق الفردية
- ✓ الافتراضات
- ✓ الخوف والتوتر
- ✓ إساءة استعمال أدوات الاتصال
- ✓ المقاطعة عند الاتصال
- ✓ الاختيار الخاطئ لوسيلة الاتصال
- ✓ غياب التغذية الراجعة

### مهارات إدارة الأنشطة في رياض الأطفال

#### مفهوم الأنشطة :

تعرف الأنشطة بأنها الممارسات التعليمية / التعليمية التي يؤديها الأطفال في البيئة التعليمية ( داخل قاعة النشاط) كجزء من عملية التعليم و التعلم المقصودة بإشراف المعلمة بقصد بناء

الخبرات و اكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية /  
التعلمية في مختلف المجالات .

### معايير جودة الأنشطة في رياض الأطفال:

- 1- مدي ارتباطها بأهداف المنهج و محتواه و طرائق التعليم و التعلم و الوسائل المساعدة و اساليب التقويم .
- 2- مدي تحقيق مشاركة الأطفال في المواقف التربوية .
- 3- مدي ارتباطها بحاجات الأطفال و اهتماماتهم .
- 4- كفاية المعلمة و قدرتها علي التخطيط الناجح للنشاط مع الأطفال .
- 5- الامكانيات المادية المتاحة .
- 6- مناسبة الأنشطة لمستوي نضج الأطفال .
- 7- ان يحقق النشاط المختار مع الأنشطة الأخرى التنوع ليسهم في تحقيق النمو الشامل .
- 8- أن يفيد الأطفال إفادة تتناسب مع ما يبذل فيه من جهد ووقت و إنفاق .
- 9- مدي ارتباطه بالحياة .

## أنواع الأنشطة :

توجد انواع عدة من الأنشطة التعليمية / التعليمية منها :

- 1- الأنشطة الأولية : وتستخدم لاثارة انتباه الأطفال و توجيه انتباههم للموضوع الجديد .
- 2- الأنشطة التطويرية : يتم من خلال هذا النوع تحقيق أهداف الخبرة التربوية في المعرفة و المهارات و القيم.
- 3- أنشطة المناقشة : تشكل المناقشة الجزء الرئيس لمعظم الخبرة التربوية ، حيث تعمل علي تحقيق هدفين الأول هو المساهمة بأخذ المعلومات و اعطائها و اتاحة الفرصة للأطفال لتقويم ما تم انجازه وتحديد الحاجات المطلوبة ، و الهدف الثاني هو توفير الوقت المناسب للمعلمة لتقويم عمل المجموعات وعمل الطفل .
- 4- الأنشطة الفنية أو الحرفية : يقصد بها الأنشطة المرتبطة بصنع النماذج والمجسمات و الرسوم و الأشكال التي تدور حول الموضوعات في المادة العلمية.
- 5- الأنشطة الختامية : وتتمثل في الأنشطة الإجمالية أو التلخيصية للمادة العلمية التي تم عرضها في الموقف التربوي .

### أنواع الأنشطة تبعا لوقت طلبه و تكليف الأطفال به:

- 1- النشاط التمهيدي : و يتم في بداية الموقف التربوي وذلك لربط الخبرات السابقة بالحالية .
- 2- النشاط البنائي ( التكويني ) : و يتم أثناء الموقف التربوي و إجراء العمليات ليتمكن من خلاله التعرف علي ما تحقق من أهداف جزئية لتطوير الأداء و تحسين النتائج.
- 3- النشاط الختامي : ويتم في نهاية الموقف التربوي و تقوم به المعلمة لمعرفة ما تحقق من أهداف كلية من جهة و لتعميق الخبرة و زيادة درجة الإتقان من جهة أخرى .

### أنواع الأنشطة تبعا للهدف منها - تنقسم إلي :

- 1- النشاط الإتقانى : ويهدف الي إتقان المعرفة و المهارة وغيرها باعتبارها جزء من الفعاليات و العمليات التعليمية التعليمية .
- 2- أنشطة معرفية : تتضمن قراءة و عرض و شرح و إجابته علي الأسئلة.
- 3- أنشطة مهارية : تتضمن عمل نماذج و تطبيق تجارب و تمثيل الدور ، و اعداد اشكال او رسوم او نماذج .. الخ.

- 4- أنشطة وجدانية : تتضمن وضع الطفل في مواقف تحتاج إلى بيان اتجاهه فيها او بيان رأيه في حادثة او مسأله ، التعبير عن اتجاهاته و قيمة .

### أنواع الأنشطة تبعا لحجم المشاركين - تنقسم إلى :

- 1- أنشطة فردية : يقوم بها طفل واحد .
- 2- أنشطة جماعية : تقوم بها مجموعة صغيرة او كبيرة من الأطفال .

### أنواع الأنشطة تبعا للحواس التي تستخدم فيها - تنقسم إلى :

- 1- أنشطة سمعية : كالاستماع إلى تسجيل صوتي او قصة .
- 2- أنشطة بصرية : كمشاهدة صور أو رسوم أو فيلم ثابت.
- 3- أنشطة سمعية بصرية : كمشاهدة فيلم متحرك ناطق أو رؤية مسرحية أو تمثيلية .
- 4- أنشطة حركية : كعمل نماذج حركية أو إجراء تجربة .

### دور المعلمة في تقويم الأنشطة:

- 1- ألا يتم التقويم في نهاية النشاط وإنما يكون مستمرا فيه .
- 2- إعطاء الطفل تغذية راجعة مباشرة علي كل خطوة من الخطوات التي يقوم بها عند تنفيذ النشاط .

- 3- ترك فرصة للطفل لتعديل النشاط الذي قام به و تطويره ثم تقديمه مرة أخرى .
- 4- إذا كان النشاط ثنائي أو جماعي فعلي المعلمة متابعة كل طفل في المجموعة و تقويمه علي أساس طبيعة العمل المسند اليه .
- 5- تمنح المعلمة الفرصة للأطفال لإبداء الرأي في نشاطهم ، فذلك ينمي تقدير الذات لدي الطفل .
- 6- تمنح المعلمة الأطفال فرصة في مناقشة أنشطة زملائهم وذلك لتنمية الثقة بينهم و تنمية مهارة إبداء الرأي لديهم .

## الفصل الثالث

### مهارات إدارة الصف في رياض الأطفال

#### مقدمة:

إن كان هدف التعليم في الروضة هو تسهيل نماء الطفل المتوازن أو تسريعه، أو إن كان تزويد الطفل بمعارف ومهارات تتناسب مع عمره الزمني أو العقلي، أو إن كان لتأسيس الطفل اجتماعيا وإدماجه في عادات المجتمع وأنماط تفكيره وشعوره كتهيئة لمرحلة لاحقة، فإن هناك اعتبارات أساسية يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لتحقيق هذه الأهداف .

يعتمد نجاح برامج تربية الطفولة بصورة أساسية على كفايات المعلمة وقدرتها على توظيف تلك الكفايات في رعاية حقيقية منفتحة للطفولة ، وإن المقدره على تكوين لغة مشتركة مع الأطفال تعتبر قمة الكفايات التي يمكن للمعلمة أن تستخدمها لتحقيق الأهداف، وهي في حقيقتها ما يطلق عليه المقدره على إدارة صف رياض الأطفال .

## مفهوم إدارة الصف:

هي مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية المناسبة لدى التلاميذ، وحذف الأنماط غير المناسبة، وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والمحافظة على استمراريته.

وهي مجموعة من الأنماط السلوكية المعقدة، التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها، بما يمكن المعلم من تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة. واعتبر فيلدمان (Feldman) أن إدارة الصف شئ صعب الوصف، لكنه أساسي وهام لبرامج الأطفال ما قبل المدرسة، وبين أن إدارة الصف تمثل كل ما تقوم به المعلمة للتأكد من أنها ستصل إلى صف منظم يستطيع فيه الأطفال أن ينجحوا.

## أسس إدارة الصف والتعلم الصفّي:

- ١-تفاعل خصائص الأطفال وخصائص المعلمين وخصائص البيئة التعليمية الصفية.
- ٢-خصائص الجو الملائم لتحقيق النتائج المقصودة.
- ٣-تحديد أدوار المعلم والمتعلم والمنهاج التعليمي.

- ٤-تنظيم البيئة الصفية التعليمية.
- ٥-أساليب جعل التعلم ممتعًا ونافعًا.
- ٦-أساليب استثارة دافعية التعلم للمتعلم.
- ٧-تقليل الفرص التي توصل إلى إشاعة جو الإحباط أو الفشل أو الانسحاب، وزيادة فرصة الثقة والاستقلال وتحقيق الذات.
- ٨-شروع النظام والتعليمات الواضحة والمفهومة والالتزام للسير وفقها بدقة.
- ٩-توفير تنظيم مناسب للعناصر الصفية المتداخلة ( متعلم، معلم، البيئة الصفية، المنهاج، المواد والموارد ) .

## مداخل إدارة الصف

### أولاً: المدخل التسلطي

يتفق المدخل التسلطي مع النظرة القديمة لإدارة الفصل، الذي يرى أن عملية إدارة الفصل تمثل عملية ضبط سلوك الطلاب، وينحصر دور المعلم في توفير النظام والحفاظ عليه داخل الفصل، ووسيلة المعلم في ذلك العقاب والتأنيب والتخويف والتهديد.

### ثانياً: المدخل التسامحي

ويعرف إدارة الفصل بأنها مجموعة من الأنشطة التي يستطيع المعلم بواسطتها أن يزيد من حرية الطلاب إلى أقصى حد ممكن.

### ثالثاً: مدخل تعديل السلوك

يتفق مدخل تعديل السلوك مع النظرة الحديثة لإدارة الفصل التي تعتمد على أن إدارة الفصل هي مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يمكن من خلالها تعديل سلوك الطلاب بالفصل ودور المعلم فيها أن يعمل على تنمية الأنماط السلوكية المرغوبة وحذف جوانب السلوك غير المرغوبة.

### رابعاً: مدخل الجو الاجتماعي الانفعالي

يعرف إدارة الفصل بأنها مجموعة الأنشطة التي يستطيع المعلم بواسطتها أن ينمي علاقات إنسانية جيدة وتكوين جو اجتماعي انفعالي إيجابي داخل الفصل.

### خامساً: مدخل عمليات جماعة الفصل

يعرف إدارة الفصل بأنها مجموعة الأنشطة التي يستطيع المعلم بواسطتها أن يوجد نظاماً اجتماعياً فعالاً داخل الفصل وأن يحافظ على استمراريته.

### مجالات مهارة إدارة الصف :

- ١ - التخطيط للقواعد والإجراءات الإدارية.
- ٢ - تنظيم البيئة المادية للصف.
- ٣ - التواصل والتفاعل الاجتماعي الصفي.
- ٤ - استثارة دافعية التعلم لدى المتعلم.
- ٥ - حفظ النظام والانضباط الصفي وإدارة الوقت.
- ٦ - تقديم التغذية الراجعة.

### البرامج الموجهة لتنمية مهارة إدارة الصف:

من الضروري أن يكتسب المعلم قدرًا كافيًا من مهارة إدارة الصف وذلك كي يصبح قادرًا على تهيئة بيئة مثلى للتعليم ويمكن أن يستفيد المعلم من البرامج الموجهة لتنمية مثل هذه المهارة، وذلك في حالة احتوائها على ثلاثة عناصر على الأقل وهي:

- ١ - تعريف المعلم بالمشكلات السلوكية ومستوياتها ودوافعها.
- ٢ - تدريب المعلم على أساليب الوقاية من حدوث السلوك غير المرغوب فيه في البيئة الصفية.
- ٣ - تدريب المعلم على استخدام الأساليب العلاجية الملائمة لتصحيح نماذج السلوك غير المرغوبة.

### أبعاد إدارة الصف:

إن إدارة الصف الحقيقية الفعالة تركز على ثلاثة أبعاد:

### أولاً: البعد المادي:

التمثل في كيفية تنظيم الصف ليكون بيئة آمنة منتجة  
(البيئة الفيزيائية للصف)

### ثانياً: البعد الإداري:

يختبر الروتين غير التعليمي والذي يؤسس لتسيير الصف  
بسلاسة (النظام الصفّي)

### ثالثاً: البعد التدريسي:

يتمثل في (كيفية التعليم) بحيث نضمن التركيز على الأطفال  
وتعليمهم ضمن خطة تعليمية ومنهاج مناسب.

### أولاً: تنظيم البيئة الصفية في رياض الأطفال

#### (البعد المادي) :

في صف الروضة، تترك حرية كبيرة للمعلمة لاختيار المحتوى  
والأسلوب والاستراتيجية المناسبة لتحقيق أهداف تعليمية تحددها  
هي في ضوء ما تعرفه عن خصائص المتعلمين والغايات  
المستهدفة من المرحلة التعليمية، وهذا يتطلب منها جهوداً  
واضحة في مجال تنظيم بيئة المتعلم وخبراته.

إن أفضل المواد والوسائل يمكن أن تكون عديمة القيمة لو لم يستطع المعلم أو المتعلمون استخدامها عندما تدعو الحاجة لذلك، كما أن أفضل الخطط التي صرف الوقت الطويل في إعدادها يمكن، وبدون سبب واضح، أن تفشل لمجرد عدم تنظيم الإطار الذي ستوظف فيه .

إن تنظيم غرفة الصف وترتيبها له أثر كبير وفعال على الأطفال وسلوكهم وتعلمهم ، فالأطفال يتعلمون بالتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، كما أن المواد والتجهيزات التي يزودون بها على قدر عال من الأهمية بالنسبة لهم، فمن العناصر المهمة التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار :  
حجم غرفة الصف، وعدد الأطفال، وأعمارهم، وقدراتهم، وحاجاتهم واهتماماتهم.

### ماذا تنظم المعلمة قبل الشروع في عملية التعليم؟

قبل الإجابة على هذا التساؤل، لا بد من الإشارة إلى أن معلمة الروضة مطالبة بجهود مضاعفة لتنظيم الأطفال نظرا لصغر سنهم وخبرتهم المحدودة في مجال الاعتماد على النفس في تنظيم شئونهم ووقتهم وفي استغلال فرص التعلم المتاحة. وتحتاج معلمة الروضة إلى أن تنظم الأطفال أنفسهم أثناء

النشاط بالإضافة إلى تنظيم وقتهم والمكان الذي يمارسون فيه نشاطهم والإمكانات المادية والبشرية التي يحتاجونها لتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة في خطة التعليم.

## 1. تنظيم الأطفال

يتم تنظيم الأطفال داخل الفصول بحسب: النمط الجماعي، نمط المجموعات الصغيرة، النمط الفردي، والمعلمة المرنة هي التي تحسن توظيف الأنماط الثلاثة للتنظيم بما يخدم عملية التعلم ونمو الأطفال .

## 2. تنظيم المكان

أن الشروط الصحية والسلامة، والتهوية، والإضاءة، والنظافة، والتجهيزات، والتأثيث المناسب، ووجود مقعد لكل طفل، والمناضد، والعدد الكافي من الخزائن المفتوحة، والرفوف والأدراج، ومساحات من الجدران للعرض، ووجود نظام بالمعنى الحديث لهذا المفهوم أي: مناخ خال من القيود على الحركة والتفاعل الاجتماعي تسوده التلقائية والانطلاق ولكن دون فوضى، كلها ظروف مكانية تولد الراحة لطفل الروضة.

كما يجب أن تتوافر في فصول الروضة الأركان الأساسية التالية:

1. ركن القراءة (المكتبة)
2. ركن البناء والحل والتركيب
3. ركن المنزل (بيت الدمى)
4. ركن الفن
5. ركن الطبيعة

أسس الترتيب الجيد لغرفة الصف:

1. أن تستطيع المعلمة مشاهدة جميع الطلاب بسهولة.
2. وضع المواد التعليمية التي تستعملها المعلمة باستمرار ولوازم الطلاب في أماكن يسهل الوصول إليها.
3. التأكد من أن الطلاب جميعا يستطيعون مشاهدة التقديم والعروض التعليمية وبسهولة.

### 3. تنظيم الوقت

من الاختلافات الرئيسية بين مرحلة رياض الأطفال والمراحل الأخرى عملية تقسيم الوقت، فمن الوقت في ظل النشاط المفتوح في الروضة إلى الجداول الدراسية والمحددة بالحصص

الأسبوعية والموزعة على المواد الدراسية المختلفة بقدر يتناسب مع أهميتها في نظر القائمين على التعليم في المراحل الأخرى ، والمفترض أنه ليست هناك طريقة واحدة لتنظيم وقت الأطفال في الروضة، حيث تختلف في غالبيتها تبعاً لاحتياجات الأطفال وظروف أولياء أمورهم وفلسفة الروضة والأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها.

فالروضة الحديثة تتجه إلى اتباع اليوم المتكامل ( Integrated Day ) ويقصد باليوم المتكامل توفير أنشطة متنوعة ومتكاملة تنمي في الأطفال الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية/ الحركية دون وجود فواصل واضحة على شكل حصص، وقد تطورت فكرة اليوم المتكامل على مدى ربع قرن حتى أصبحت النمط السائد في معظم الروضات في العالم.

ما يجب أن تراعيه المعلمة لتنظيم وقت أطفال الروضة:

1. التعامل مع خطة اليوم بمرونة كبيرة، فالغرض التنظيم لا الإلزام.
2. التدرج مع الأطفال في عملية التنظيم، حيث يتكون على حريتهم في الأيام الأولى لهم في الروضة، وبعدها تبدأ المعلمة بالتحديد التدريجي.

3. مراعاة المعلمة عملية التناوب في التنظيم بين الأنشطة الحرة والأنشطة الموجهة.

#### 4- تنظيم الامكانات المادية والبشرية و هي:

##### - الامكانات المادية:

جميع المرافق مثل الساحات والحدائق والأرض الفضاء، المكتبة، قاعة الموسيقى، والمرسم، وغرفة العروض، وجميع الأجهزة.

##### - الامكانات البشرية:

عادةً، المعلمة واحدة، لكن ذلك لا يمنع أن هناك من يتعاون معها وقد يكون العمل على شكل التعليم الفرقي ( Team Teaching ) ، بالإضافة الى العاملين الآخرين في الروضة مثل : ( المزارع، الممرضة، مشرفة التغذية، أمينة المكتبة ، الانفتاح على فئات المجتمع)

#### النظام الصففي في رياض الأطفال

##### ( البعد الإداري):

للمعلمة نظام معروف يجب أن تتبعه وهذا مهم بشكل خاص في بداية السنة لضبط الأمور، فهذا هو الوقت الذي يؤسس به اللحن الذي سيعزف خلال الفترة بأكملها.

ينطوي النظام الصفي في رياض الأطفال على جميع ما يجب على المعلمة عمله لتحقيق مشاركة الأطفال في الأنشطة الصفية ولتأسيس جو عمل منتج وممتع وسار، فالمعلمة غير الكفء، بشكل أساسي في مهارات إدارة الصف، من غير المحتمل أن تتجز الكثير، والنظام الصفي لا يعني إلزام الطفل وإنما يعني تعليمه والأخذ بيده على استنفاد طاقاته بطريقة موجهة تحقق له المتعة وتبرز إمكانياته التي تعمل المعلمة على تنميتها ورعايتها. فالطفل يتعلم بالحركة وهو - كما هو معروف من فلسفة بياجيه - (طفل يتحرك، طفل يتعلم)

هذا لا يعني أن الأمور متروك فيها الحبل على الغارب، فتأسيس النظام الصفي المناسب للطفل ضرورة بدونها تصبح الأمور فوضى ويصعب السيطرة عليها سعياً لتحقيق الأهداف، فلا بد من وجود قواعد النظام الصفية.

## كيفية إدارة منهاج صف الروضة

### (البعد التدريسي):

هل معنى إعطاء الحرية للمعلمة في التعامل مع أطفال الروضة أن المعلمة حرة لا يقيدوها منهج؟ بالطبع لا.

إنه وإن لم يكن كل المنهاج مكتوبا بين دفتي كتاب، فإن خطوطا عريضة ورئيسة يشترط توفرها في منهاج طفل الروضة. تعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة ضرورية مرتبطة قريبا في التعليم العام، وزاد الإدراك بأهمية التخطيط لبرامج مناسبة وصالحة لصياغة أهداف وغايات خاصة ببرامج التربية التي تستهدف رياض الأطفال، وكان الاهتمام بتحديد معايير انتقاء تلك الأهداف جنبا إلى جنب مع معايير اختيار معلمة الروضة. أوردت المنظمة الدولية لتربية الأطفال The National Association for Education of Young Children

وصفا عاما للمنهاج يتمثل في:

- احترام وتنمية حب الكتاب
- لغة الأغاني والأناشيد
- لغة المسرح والتمثيل
- لغة الرياضة والألعاب
- لغة الرسم والتصميم والأشغال اليدوية

وحتى يتحقق المنهج يشترط:

تنوع النشاطات يوميا، كما يشترط تأمين المواد الأولية المناسبة كما وكيفا، ومراعاة الأمان، ومراعاة اختيار المواد، ومراعاة توفير المساحات، وضرورة استثارة الخيال، والاهتمام بتوعية الطفل.

كما يشترط مراعاة تحقيق محتويات المنهاج حيث يعتبر المنهاج كل ما يحدث للطفل داخل الروضة وما يكتسبه من مهارات أكاديمية، ومهارات اجتماعية، مهارات فردية ذاتية ، ويجب أن تختلف صفوف رياض الأطفال وكذلك المناهج تبعاً لرغبات واهتمامات وخلفيات الأطفال، لكن شيئاً واحداً مشتركاً يجب أن يبقى في جميع صفوف الروضة الجيدة والمتطورة وهو أن التركيز يجب أن يكون على التطور المتكامل للطفل.

لقد تبنى فروبل منهجاً لرياض الأطفال لا يوجد فيه موضوع محدد، فالأطفال يتعلمون القراءة والكتابة والحساب وفق المواقف التعليمية التي تقدم لهم بشكل متكامل، فضلاً عن التركيز على اللعب الحر، والعمل على ربط الأطفال في المجتمع من خلال مشاركة الأهل في العملية التربوية.

إن الحكمة التقليدية عن الإدارة الصفية الجيدة هي أنه لا أحد يلحظها إلا عند فقدانها، وأن الإدارة الصفية الجيدة لا تحدث هكذا بشكل عفوي فالصفوف التي تدار بسلاسة والتي ينشغل الأطفال فيها بأداء أعمالهم، أخذت هذا الوضع لأن معلمها الفاعلين يمتلكون فكرة واضحة عن أنواع الظروف الصفية وعن السلوكيات اللازمة للبيئة التعليمية السليمة، إنهم لا يمتلكون أفكاراً

واضحة فحسب، بل إنهم يعملون بجد لترجمة هذه الأفكار في ظروف بيئية ونفسية مواتية للأطفال.

## الإجراءات الإدارية المساعدة لإدارة صف ناجحة:

- ١- تحضير التدريس الصفي.
- ٢- تحضير الغرفة الدراسية.
- ٣- تأسيس أحكام عامة لنظام الصف.
- ٤- المحافظة على جو إيجابي متفاعل للصف.
- ٥- التنظيم المناسب للأطفال في الصف.
- ٦- تأسيس مجلس لإدارة الصف.
- ٧- تدريب الأطفال على الإدارة الذاتية.
- ٨- الاستحواذ على انتباه الأطفال.
- ٩- عقد اجتماعات دورية للصف.
- ١٠- التعرف على السلوك الجيد وتعزيزه.
- ١١- حفظ السجلات الصفية لتقدم الأطفال.

## مجموعة من النشاطات التي يمكن أن يقوم بها المعلم

### في تنظيم وإدارة تعلم صفي:

- ١ - المحافظة على الدافعية لدى الأطفال في التعليم.
- ٢ - توفر السلاسة في التعليم.
- ٣ - ضبط المشتتات.
- ٤ - المحافظة على تركيز المجموعة على الدرس.
- ٥ - وعي المعلم واستجابة لسلوك الطفل طوال الوقت.
- ٦ - إيقاف التداخل في النشاطات التعليمية.
- ٧ - تقليل الوقت المستغرق في تنظيم الأطفال ومتغيرات الصف.
- ٨ - معالجة الإجراءات الروتينية بسلاسة وسرعة.
- ٩ - تجنب المقاطعات أثناء عرض الدرس.
- ١٠ - تجنب البدايات المتأخرة والنهايات المبكرة في تنفيذ الدرس.

### الأدوار التي يمكن أن يلعبها المعلم كمنظم ومدير للتعليم:

- ١ - المعلم مهياً ومنظماً للتفاعلات داخل الصف.
- ٢ - المعلم كنموذج يتعلم منه الأطفال.
- ٣ - المعلم كمنظم للمناخ الاجتماعي والنفسي داخل الصف.
- ٤ - المعلم كمصدر للأسئلة.
- ٥ - المعلم كموجه لسلوك الأطفال في ضوء توقعاته.
- ٦ - المعلم كموجه للتعلم.

## مهارة جذب الانتباه و إثارة الدافعية في إدارة الصف

تعد مهارة جذب الانتباه من المهارات الأساسية في إدارة الفصل والتي تعتمد على شخصية المدرس وأسلوبه في التعامل مع الطلبة داخل الصف وخارجه، فالمدرس الناجح هو الذي يلجأ إلى استخدام العديد من المثيرات والمحركات المتنوعة لجذب انتباه طلبته في كل لحظة من لحظات الدرس لزيادة تحصيلهم الدراسي وبخلاف ذلك سيكون وقته وجهده ضائعاً بلا حصيلة وبدون تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها مسبقاً، وينبغي عليه أن يعرف إن أهم شيء لتحقيق أهدافه التعليمية هو جذب انتباه الأطفال دائماً بما هو مشوق ومرتبب بحياتهم ليستحوذ على تفكيرهم واهتماماتهم أثناء الدرس وحتى بعده، وتكمن أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى الأطفال باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة في الموقف التعليمي .

## الأساليب التي يمكن استخدامها لاستثارة الانتباه والدافعية:

1- تهيئة بيئة الصف الفيزيائية ( الضوء , الصوت , التهوية , الحرارة , السبورة , الحد من الضوضاء , جلوس الأطفال .. الخ) فيقلل العوامل المشتته للانتباه .

2- السعى لإبعاد الأطفال مما قد يشغلهم عن المتابعة أو الانتباه.

3- تهيئة الأطفال لموضوع الدرس الجديد بالاستعانة بأساليب التهيئة الحافزة لموضوع الدرس وتحرص في ذلك على إعلام الأطفال لما هو متوقع منهم أن يتعلموه عن طريق إخبارهم بالأهداف الدراسية مقدما.

3- الحرص على تعلم الأطفال بشكل منظم ومتتابع.

4- العمل على أن يفهم الأطفال ما يتعلمونه (التدريس من أجل الفهم)

5- توظيف الأساليب التدريسية المختلفة لتشويق الأطفال ومنها:

الأسئلة التحفيزية, الطرائف , حكي القصص , عرض الأحداث الجارية , الأنشطة الإستقصائية أو الإستكشافية وكذا التمثيل, لعب الأدوار, والألعاب التعليمية , وإثارة خيال الأطفال وغيرها من أساليب التشويق.

6- إظهار الحماس أثناء التدريس (المتحمس عادة ينقل روح الحماس لغيره مما يزيد من حالة الانتباه)

7- النظر للأطفال أثناء التدريس بشكل يتم فيه التواصل أو التلاقي البصري بينها وبينهم .

- 8- تنوع من موقعها في حجرة النشاط ولا يتم هذا بشكل عشوائي إنما يرتبط بمقتضيات الموقف التدريسي.
- 9- التنوع من الإشارات - الإيماءات الجسدية ، فعندما تومئ المعلمة برأسها لطفل معين فكأنه تقول نعم أنا أعلم ذلك وإذا رفعت حاجبها فكأنه تقول أنا مندهشة .....إلخ.
- 10- التغيير من نبرات الصوت وشدته ونوعيته حسب مقتضيات الموقف التعليمي .
- 11- السكوت عن الكلام فجأة للحظات بسيطة إذا لاحظت أن الأطفال غير منتبهين لها لسبب أو لآخر أو لرغبتها بمزيد من جذب الانتباه.
- 12- توظيف الأسئلة بشكل جيد لجذب انتباه الأطفال ومن الأساليب المستخدمة:
- طرح أسئلة فجائية للطفل غير المنتبه
  - طرح أسئلة من حين لآخر لتحديد فهم الأطفال لما تعلموه
  - تنوع مستويات الأسئلة المطروحة
  - استخدام الأسئلة السابرة (الأسئلة المتواصلة التي تكشف مدى فهم الطفل للنقطة محل النقاش)
- 13- التنوع من الأنشطة الصفية خلال الدرس.
- 14- التنوع من أنماط الاتصال أثناء .

15- التنوع من أشكال استقبال الأطفال للمعلومات أثناء الدرس فلا تركز فقط على استقبالهم للمعلومات عن طريق حاسة السمع بل تحرص أيضا على أن يكون استقبالهم لها عن طريق حاسة البصر فضلا عن الحواس الأخرى (اللمس - الشم - التذوق) إذا كان الموقف التعليمي يقتضي ذلك مثل درس عن الأسماك أو النباتات.

### سبل استثارة دافعية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

1- استخدام التعزيز بشكل فعال:

وهو تقديم خبرات أو أحداث أو أشياء إيجابية بعد حدوث السلوك مباشرة مما يؤدي إلى زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك.

2- زيادة خبرات النجاح وتقليل خبرات الفشل:

فالنجاح هو مفتاح الشعور بالكفاية والتالي يؤدي إلى زيادة الدافعية أما الفشل فيسبب الإحباط وربما التشكيك في الذات.

3- تحديد الأهداف التعليمية المناسبة:

استثارة دافعية الطالب من خلال الأهداف تتطلب اختيار أهداف واقعية يمكن تحقيقها.

4- تجزئة المهام التعليمية من خلال تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة وجعل الخطوة الأولى بسيطة نسبيًا وإيضاح المطلوب من الطفل والتأكد أنه يفهم المعلومات.

4- إشراك الطفل في اتخاذ القرارات:

يجب أن يعبر الطفل عن ميوله وحاجاته واهتماماته فلا شيء يقلل من دافعيته الإنسان كالشعور بالضعف.

5- توفر المناخ التعليمي المناسب:

تؤثر طبيعة المناخ التعليمي في دافعية الطفل فالبيئة الصفية المثيرة للاهتمام أكثر قدرة على استثارة الدافعية.

6- التعبير عن الثقة بالطفل:

تشير الدراسات العلمية أن الإنسان يسلك على النحو الذي يتوقعه منه الأشخاص المهمون في حياته.

8- العمل على مراعاة الفروق الفردية

9- التعامل مع القلق بشكل مناسب

10- تزويد الطفل بتغذية راجعة متواصلة عن أداءه:

معرفة الطفل وتفهمه للتحسن في سلوكه يعمل كحافز لبذل جهد أكبر.

11- مساعدة الطفل على تطوير مفهوم ذات ايجابي:

إن مفهوم الطفل عن ذاته يعتبر من العوامل المهمة التي تؤثر إلى حد كبير على دافعيته.

12- مساعدة الأهل على تطوير اتجاهات واقعية نحو طفلهم المعوق.

13- مساعدة الطفل على تحمل المسؤولية.

14- تقويم المعلم لذاته:

رغم أن الدراسات تبين أن الأطفال يحبون المعلم اللطيف والمرح والذي يتفهم مشاعرهم وظروفهم إلا أن العلاقة بين هذه الصفات الشخصية للمعلم والدافعية للطفل غير واضحة وتشير البحوث إلى أن العامل الحاسم هو طبيعة ما يفعله المعلم مع الأطفال وليس خصائصه الشخصية ولذلك ينبغي على المعلمين تقويم فاعلية الطرق التي يستخدمونها فالعمل الروتيني المتكرر يصبح مملاً ولذلك يجب توظيف النشاطات المتميزة لاهتمام كل من المعلم و الأطفال والمعلم هو القدوة فإذا أراد أن يزيد دافعية الأطفال فلا بد من أن تكون لديه هو الدافعية.

## الفصل الرابع

### المشكلات الصفية

#### مقدمة:

يجمع التربويون على أنه مهما بلغ المعلم من الخدمة والتدريب الميداني على أسس ومهارت عملية ضبط الصف، فسيظل هناك أطفال في صفه يخلقون مشكلات صفية متعددة، ويمارسون أنماطاً سلبية من السلوك تؤثر على سير عملية التعليم والتعلم. وهناك فئتين من السلوك يجب أن يولييهما المعلم عناية خاصة، وهما :

- ✓ انخراط الطفل في الأنشطة التعليمية.
  - ✓ اتباع الطفل للقوانين و الاجراءات الصفية
- وهذا لن يتأتى إلا من خلال إدارة صفية جيدة، يتم التدريب على مهاراتها لحل هذه المشكلات الصفية.
- إن مهارات التعامل مع المشكلات الصفية هي مهارات مكتسبة يمكن تعلمها وتطويرها لتحسين الأداء التعليمي الفعال في المواقف الصفية المختلفة.

## مفهوم المشكلات الصفية :

المشكلات الصفية هي السلوكيات السلبية التي تصدر من تلميذ أو أكثر، وتكرر بكيفية تعوق المعلم والمجموعة الصفية من ممارسة التعليم والتعلم بطريقة صحيحة، أو أن يكون هذا السلوك الصادر حاداً إلى درجة يؤثر على سير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها.

## تصنيف المشكلات الصفية :

قسمت المشكلات التي تواجه المعلم في ضبط الصف إلى ثلاثة أقسام هي:

### 1- مشكلات تتعلق بالطالب نفسه، مثل :

تخاذه عن الأداء الدراسي، وإقدامه على أعمال تضر بصحته ونفسه وأدواته الدراسية.

### 2- مشكلات تتعلق بالضرر الذي يلحق بالطالب الآخرين، مثل :

تشتيت انتباه الطلاب، وصرفهم عن الأداء الدراسي ، وإثارة الشغب في أثناء الموقف التدريسي.

### 3- مشكلات تتعلق بالمدرسة والمجتمع، مثل :

تخريب التجهيزات والأثاث المدرسي، وإتلاف الأجهزة والمواد التعليمية، وتحدي سلطة الإدارة المدرسية.

## أسباب المشكلات الصفية :

يختلف المدرسون فيما يقبلونه من سلوكيات؛ فما يكون مقبولا لدى بعضهم قد يرفضه آخرون ، والمعلم هو الذي يحدد السلوك الذي يعتبره مقبولا ؛ فإن قبل من الأطفال سلوكا ما فهو سلوك صحيح ، وإن رفضه فهو سلوك سيئ ، قد يؤدي إلى حدوث مشكلات صفية تعزى في أغلبها إلى الأسباب الآتية:

### 1- الملل والضجر :

إنّ الملل في الصف يعكس استجابات سلبية نحو التعلم وانعدام الاهتمام به ، لذا يكون الأطفال الذين يشعرون بالملل والضجر مصدرا رئيسا للمشكلات الصفية ، فعندما يسيطر المعلم على النقاش أو يقوم الأطفال بنشاط ما تزيد مدته عن 20 دقيقة، فإنّ هذا يكون مدعاة لشعورهم بالرتابة والجمود ، فيتحوّل اهتمامهم وتفكيرهم نحو أي شيء آخر يثير اهتمامهم أكثر من الدرس. وقد يعزى شعور الأطفال بالملل إلى قلة التنوع في الأنشطة والمواضيع التي يبحثها المعلم مع الأطفال ، غالبا ما يزيد الملل عند الأطفال حينما يفقدون الحماس والتشويق والتحدي.

## **2- الإحباط والتوتر:**

قد يلجأ الأطفال إلى المشكلات الصفية نتيجة شعورهم بالإحباط والتوتر أثناء النشاط ، فيمكن أن تعزى هذه المشكلات إلى كثرة القوانين والقيود التي يضعها المعلم ، مما يؤدي إلى إرباك الأطفال وتوترهم .

كما أن سرعة سير المعلم في شرح الدروس دون إعطاء الطلاب راحة للتفكير واستيعاب ما تلقوه من معلومات يؤدي إلى شعورهم بالإحباط و التوتر ، فيلجأون عندها إلى إثارة المشكلات.

## **3- العدوان :**

عندما يشعر الطلاب بالإحباط يمكن أن تصدر عنهم سلوكيات تتميز بالعنف والمشاكسة أثناء النشاط تعبيرا عن الغضب وعدم الرضا.

## **4- ميل الطلاب إلى جذب الانتباه :**

يميل بعض الأطفال إلى جذب انتباه المعلم و باقي الأطفال ، لأنّ لديهم رغبة وحاجة بأن يتقبلهم الآخرون ، لذا فهم يحاولون لفت أنظار من حولهم من خلال التحصيل الأكاديمي ، والشخصية القيادية ، والمهارات الاجتماعية ، والتكيف مع الآخرين ، وبالرغم من أن الأطفال يقصدون جذب الانتباه ، إلا

أن بعضهم قد يفشل في تحقيق ذلك بسلوك مرغوب فيه ، والقيام بالشغب في الصف كالتشويش والإزعاج بقصد أو بغير قصد ، والمعلم الحكيم ينتبه لهذا السلوك ، ويعلم أن الكثير من السلوكيات التي يقصد منها جذب الانتباه لا تعد سلوكيات سيئة يستحق عليها الأطفال عقابا ما ، وإنما يوظف رغبة هؤلاء الأطفال في تحقيق هدف من الأهداف التعليمية ، كأن يكلفهم بالقيام بنشاط محبب لهم فتنجح لهم رغبتهم بجذب انتباه الآخرين.

#### **5- الصياح والشغب**

قد يسمع المعلم أصواتا في غرفة الصف دون معرفة مصدرها ، إذ يتبادل بعض الأطفال أطراف الحديث ، ويجيبون عن الأسئلة بصوت عال دونما إذن ، وقد يصيحون عاليا رغبة منهم في المشاركة ، ومن أبرز الأسباب التي تدعو إلى هذه المشكلات هو عدم معرفة الأطفال بالقوانين الصفية، والميل إلى جذب انتباه الآخرين، والغيرة من الأطفال المتفوقين أكاديميا أو اجتماعيا لعدم قدرتهم على تحقيق التفوق.

#### **6- السلوك الانعزالي:**

يفتقر بعض الأطفال إلى الثقة بالنفس فيمتنعون عن المشاركة بفعالية في الأنشطة الصفية ، وقد يغفل أو يتغافل عن

هذه الفئة العديد من المعلمين ، لأنها تحتاج إلى وقت وجهد  
وصبر في التعامل معها ؛ إذ إنها تشعر بالخوف والحرص  
والحساسية الشديدة من الأطفال لذا فهي تؤثر العزلة الفردية  
وتتجنب ما أمكن العمل مع الأطفال أثناء القيام بالأنشطة  
الصفية

وهناك مشكلات أخرى وجد أنها من أبرز المشكلات التي  
يواجهها المعلمون في صفوفهم ، وقد يكون لها ارتباط بالأسباب  
السابقة كمقاطعة المعلم ، والتحدي وعدم الانتباه والبكاء والكذب  
والبطء والمماثلة في إنجاز المهمات ، والغش والسرقة .

### مصادر المشكلات الصفية:

ترتبط أغلب المشكلات الصفية بالآتي:

- 1.مشكلات تتجم عن سلوكيات المعلم.
- 2.مشكلات تتجم عن سلوكيات الأطفال أنفسهم .
- 3.مشكلات تتجم عن الأنشطة التعليمية الصفية.

### أمثلة المشكلات :

1.مشكلات تتجم عن سلوكيات المعلم :

- القيادة المتسلطة بشكل كبير .
- سوء التخطيط والتحضير للدرس .

- الإكثار من الوعيد والتهديد ، ومحاولة ضبط الصف بالصوت المرتفع والصراخ.
- التمييز بين الأطفال بالاهتمام بأفراد أو مجموعات معينة دون غيرهم .
- كلام المعلم غير الواضح.

## 2.مشكلات تتجم عن سلوكيات الطلاب أنفسهم :

- العدوى السلوكية وتقليد الأطفال لزملائهم.
- الجو التنافسي العدوانى.
- غياب الطمأنينة والأمن.
- اتجاهات الأطفال السلبية نحو المعلم أو الصف.

## 3.مشكلات تتجم عن الأنشطة التعليمية الصفية :

- صعوبة المادة .
- كثرة الوظائف التعليمية.
- قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للأطفال.
- تكرار ورتابة الأنشطة التعليمية.
- عدم ملاءمة الأنشطة التعليمية لمستوى الأطفال وللمادة الدراسية.

## أساليب معالجة المشكلات الصفية :

هناك بعض الأمور التي تقلل من حدوث المشكلات الصفية وتؤدي إلى الانضباط الجيد و منها:

- التشجيع والسكينة اللذان يسيطران على البيئة الصفية.
- تدريس قوانين السلوك الصفية ونتائجه كما تدرس المباحث الدراسية ومراجعتها بصورة دورية .
- استجابة المعلم السريعة للسلوك السيئ ، وعدم تحيزه لفئة معينة من الطلاب عند تطبيق القوانين .
- تبادل المعلم والطلاب لمسؤولية الانضباط الذاتي والانتماء وتحمل المسؤولية .
- إبقاء الصف في حركة دؤوبة ، والانتقال بهدوء من نشاط إلى آخر ، والتنوع في الأنشطة .
- المراقبة والتعليق على سلوك الأطفال ، وتعزيز السلوك الجيد بالإشارة و الرمز والكلمة وغيرها.

و من أهم الأساليب التي يمكن أن تستخدم لعلاج المشكلات الصفية ما يلي:

## 1. الوقاية :

وهي تعدّ قلب العملية التعليمية، إذ يمكن تجنب العديد من السلوكيات المعيقة للدرس قبل أن تصبح مشكلات جادة ، بحيث يجد المعلم منها ويقللها بالممارسات التنظيمية الجيدة للصف ؛ وعلى المعلم أن يراقب سلوكيات الأطفال بشكل دوري ليتحسس المشكلة منذ بدايتها أو حتى منذ بدايتها أو حتى قبل وقوعها ؛ إذ إن منع حدوث المشكلة يكون أسهل بكثير من معالجتها بعد وقوعها.

وللوقاية من المشكلات الصفية لا بد من الانتباه إلى الأمور

التالية :

### ■ تحديد القوانين الصفية :

غالبا ما يكون في الصف من يرغب بتجربة القوانين الصفية التي يضعها المعلم ، وهذه شبيهة تماما بقولك للطفل : ( إن الموقد حار ومؤذ فلا تلمسه )، ولكنه يرغب بالتأكد من هذا الأمر فيؤذي نفسه، وحتى يضمن المعلم إبقاء الصف بلا مشكلات يمكنه أن يضع قوانين سهلة اللغة وواضحة ومنوعة وبعيدة عن الغموض، ويركز على القوانين التي تجعل الصف منظما وتسهم في التعلم

الناجح ؛ فمنذ اليوم الأول من الدراسة يستخدم المعلم الفعّال الفترات الأولى لتحديد القوانين وتعريف الأطفال بالسلوك الأمثل.

### ■ العدل والثبات:

على المعلم أن تكون استجابته ذات نمطية واحدة عند خرق القوانين ؛ لأن الطلاب يشعرون بتحيز المعلم فيما لو طبقت القوانين على فئة معينة دون الأخرى, ومن هنا قد تنهال على المعلم مشكلات كثيرة كان في غنى عنها.

### ■ التحضير الجيد:

ينصح بأن يستعد المعلم جيدا لدروسه منذ بداية العام الدراسي , حتى يُشعر الطلاب بأنه معلم منظم فيثقوا بما يدرسه من مواضيع ، وحين يستعد المعلم جديا للدرس فإنه يعلم حاجات المتعلمين ويهيء السبل ليكون النشاط ممتعا , ويتجنب الأنشطة التي يعلم أنها لا تحقق الأهداف المرجوة.

### ■ إجراء التعديلات اللازمة أثناء النشاط:

ليتجنب المعلم الخبير أية مشكلات ؛ فإنه يعلم كيف يجري أية تعديلات على خطته سريعا حينما يلاحظ أن حماس الأطفال بدأ يتراجع , لذا فهو يعدّ أنشطة تعليمية تُبقي الأطفال في عمل دؤوب ومتعة واهتمام , وتجنبهم الملل وعدم الانضباط الصفي.

## 2.التيقظ :

وهذا يعني أن يصبح للمعلم عينان في مؤخرة رأسه ليدرك ما يدور في الصف ، فإن لاحظ المعلم بعض المشكلات السلوكية البسيطة كالسرحان والتهامس ، فيمكنه الوقوف قريبا من الطفل المعني ، أو الاكتفاء بالنظر إليه لإشعاره بعدم الرضا عن ذلك السلوك ، فيحصل المعلم على المطلوب دون تشويش بقية الأطفال.

## 3.التركيز :

يبدأ المعلم درسه بانتظار مدة زمنية قصيرة ليتأكد أن انتباه الأطفال موجه نحوه ، وأنهم مستعدون للاستماع إليه ، ويبدأ بصوت منخفض قليلا عن المعتاد لجعل الأطفال أكثر هدوءا مما لو بدأ بصوت عال ومرتفع.

## 4.المراقبة :

يحرص المعلم على التجول بين الأطفال داخل الغرفة الصفية ؛ ليتأكد من أن الأطفال يقومون بأداء الواجب المطلوب منهم بشكل صحيح ، كما أن هذا الأمر يجعل الجميع يبدأ حالا بالمطلوب ودون تأخير .

## توجيهات تعين المعلمات علي أداء عملهن

إن كل عمل يحتاج إلى تطوير ، لذا فنجاح هذا المشروع يتوقف على مدى إيمان المعلمة بأهمية تنمية وتطوير مناهج رياض الأطفال بشكل خاص، والعملية التربوية بشكل عام ، ومن التوجيهات التي تعين المعلمات علي أداء عملهن :

١ - احرصى على الإلمام بالأهداف التربوية العامة والخاصة لمرحلة رياض الأطفال .

٢ - احرصى على فهم خصائص نمو المرحلة وحاجات الطفولة المبكرة .

٣ - كوني واسعة المعرفة ، ومتمكنة من المادة العلمية الخاصة برياض الأطفال .

٤ - احرصى على اكتساب مهارة تحديد الأهداف السلوكية في مجالات النمو والسعي الجاد لتحقيقها أثناء تقديم الأنشطة التعليمية .

٥ - خططي للنشاط المراد تقديمه من خلال تحديد الموضوع ، وترتيب خطواته ، واختيار أسلوب العرض المناسب ، وتوفير الوسائل المعينة .

٦ - ابدئي نشاطك بمثير يساعد على شد انتباه الأطفال وجذب اهتمامهم ، واحرصى على التنوع فيه ، حيث إنه يأخذ أشكالاً

وأنواعًا عديدة ، وتذكري دائمًا أن الأطفال يقبلون على المعلمة المتجددة .

٧ - احرصى على الترابط بين أجزاء النشاط مبتدئة بالمقدمة ثم الموضوع ثم التطبيق .

٨ - احرصى على التنوع في أسلوب العرض حيث إن هناك العديد من الطرق والأساليب المناسبة لمرحلة الرياض مثل اللعب ، القصة ، الأنشودة ، التمثيل ، التقليد ... إلخ .

٩ - احرصى على اتباع التسلسل الصحيح أثناء عرض النشاط بحيث ينتقل النشاط من السهل إلى الصعب ، ومن العام إلى الخاص ، ومن المحسوس إلى المجرد .

١٠ - احرصى على عرض المفاهيم والمعلومات بطريقة دقيقة ومنظمة ومنطقية مع مراعاة صحة المعلومات المقدمة للطفل .

١١ - وزعي اهتمامك على جميع الأطفال ، وليكن للحالات الخاصة الحظ الأوفر بالرعاية والاهتمام .

١٢ - راعي تغطية جميع المفاهيم الأساسية لجوانب الخبرة التربوية وقدمي المفاهيم بأسلوب الخبرة المتكاملة .

## الفصل الخامس

### مهارات تقويم الدرس

#### مقدمة :

تستمد عملية التقويم أهميتها فى المنظومة التعليمية من حيث كونها محور هذه المنظومة بكل حلقاتها ومكوناتها وعناصرها حيث تساعد نتائج التقويم على تحديد مستوى التحصيل الذى حققه الطفل من خلال الكشف عن مواطن القوة ومواطن الضعف ليعد بمثابة التغذية الراجعة، فالتقويم هو مرآة النظام التعليمي ، فمن خلاله يتم إصدار الحكم واتخاذ القرارات والإجراءات العملية لعلاج نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة للوصول إلى مخرجات أو نتائج مرضية.

وقد أصبحت عملية تقويم طفل الروضة بصورة شاملة ضرورة ووسيلة هامة لقياس وتقويم شخصية الطفل من جميع الجوانب لأنها تعطى قيمة تربوية نافعة إذا ما أحسن استخدامها من قبل معلمة الروضة ، فعملية تقويم طفل الروضة ليست بالعملية السهلة العابرة فهي ليست مجرد تسجيل للمعلومات حول جوانب نمو الطفل وإنما تتعدى ذلك لتكون سجلا حيا للتعرف على مدى

نموه في أبعاده المختلفة لتحديد الجوانب الإيجابية بغية تعزيزها و وضع اليد على جوانب الضعف من أجل معالجتها ، لذلك يتطلب معلمة ذات مهارة خاصة وملاحظات ذكية ومتابعة واعية لنشاطات الأطفال وحيوية في التعامل معهم وفي تحاوراتهم وأسئلتهم ونشاطاتهم.

## أنماط السلوك الواجب توافرها لدى المعلم في مهارة التقويم :

- التخطيط المسبق لبرامج التقويم
- أن يقوم مدى تحقق الأهداف الموضوعة سواء كانت أهداف الدرس أو أهداف العام الدراسي
- أن يستخدم أساليب متنوعة ومناسبة للتعلم
- أن يتيح الفرصة للتلاميذ للمشاركة في عملية التقويم نفسها (تقويم ذاتي)
- أن يراعي الفروق الفردية أثناء الاختبارات البدنية والمهارية
- أن يقوم التعلم تبعا لمحكات (اختبارات) تتصف بالصدق والثبات والموضوعية.
- أن يتعرف باستمرار علي الأخطاء التي يقع فيها الأطفال أثناء الدرس

- أن يستخدم الاختبارات المقننة للتأكد من مستوى الأطفال البدني والمهاري والمعرفي والنفسي (تقويم شامل)
- أن يتحلى بالموضوعية وعدم التحيز خلال عملية التقويم أن يقوم بقياس نتائج كل وحدة من وحدات المنهج
- أن يستخدم وسيلة التقويم كأنها جزء من الدرس في بعض الأحيان.
- أن يحدد فترات خاصة لإجراء الاختبارات
- أن يخطر الأطفال بمستواهم خلال عملية التقويم
- أن يحتفظ بسجل دائم لأعمال التقويم
- أن يقوم بتنظيم نتائج التقويم وتلخيصه

### الفرق بين التقييم والتقويم :

- التقييم / هو إعطاء الشي قيمته
- التقويم / هو إصلاح الخلل والاعوجاج وتعديله .
- خلاصة ذلك :
- إن التقييم يقف عند اكتشاف الأخطاء فقط .
- أما التقويم يتمادى إلى إصلاح تلك الأخطاء .

## مجالات التقويم :

للتقويم مجالات عديدة يمكن حصر بعضها في الآتي :

- 1 . تقويم عمل المعلم والعاملين في التعليم .
- 2 . تقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي ، وطرق ووسائل تعليمية ، وكتب دراسية .
- 3 . تقويم الكفاية الإدارية ، وما يرتبط بها من تشريعات تربوية
- 4 . تقويم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به .
- 5 . تقويم الكفاية الخارجية للتعليم ، وخاصة العلاقات التي تربط التعليم بالعمل .
- 6 . تقويم الخطط التربوية ، وما يتبعها من برامج ومشروعات
- 7 . تقويم السياسة التعليمية .
- 8 . تقويم استراتيجية التنمية التربوية ، وغيرها من الأنواع الأخرى ، وكل هذه الأنواع من التقويم يجمعها رابط مشترك هو أهداف التعليم وما وراءها من حاجات مجتمعية ، ومطالب نمو المتعلمين التي تغبر معايير أساسية كل تقويم تربوي .

## أهمية التقويم :

هناك عدة نقاط تبرز من خلالها أهمية التقويم ، وخطورة الأدوار التي يلعبها في المجال التربوي ويمكن إجمالها في الآتي :

- 1 . إن التقويم قد أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج ، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة ، أو جدوى هذا المنهج أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغائه أو الاستمرار فيه وتطويره وبما أن جهود العلماء والخبراء لا تتوقف في ميدان التطوير التربوي فإن التقويم التربوي يمثل حلقة هامة وأساسية يعتمدون عليها في هذا التطوير .
- 2 . إن التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم وهذا الركن يساعد القائمين على أمر التعليم على رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح وموضعية سواء كان هذا الميدان هو الصف الدراسي ، أو الكتاب ، أو المنهج ، أو الخطة ، أو حتى العلاقات القائمة بين المؤسسات التربوية وغيرها من المؤسسات الأخرى .
- 3 . نتيجة للرؤية السابقة فإن كل مسؤل تربوي في موقعه يستطيع أن يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها في مجال عمله مما يعمل على تحسينها وتطويرها.

4 . عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم ، وليكن التلميذ مثلاً يمثل له حافزاً يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته ومن تقدمه بالنسبة لزملائه ، وقد يدفعه هذا نحو تحسين أدائه ويعزز أداءه الجيد .

5 . يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة ، حيث يتم بوساطته تغيير المسار ، وتصحيح العيوب ، ويوفر الوقت ، والجهد .

### وظائف التقويم :

للتقويم وظائف ومهام يمكن إبرازها في التالي :

1 . يشخص للمدرسة والمسؤولين عنها مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم ، أو مدى دنوهم ، أو نأبهم وهو بذلك يفتح إمامهم الباب لتصحيح مسارهم في ضوء الأهداف التي تغيب عن عيونهم .

2 . معرفة المدى الذي وصل إليه الدارسون ، وفي اكتسابهم لأنواع معينة من العادات والمهارات التي تكونت عندهم نتيجة ممارسة أنواع معينة من أوجه النشاط .

3 . التوصل إلى اكتشاف الحالات المرضية عند الأطفال في النواحي النفسية ، ومحاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي ،

- والتوجيه ، وكذلك اكتشاف حالات التخلف الدراسي وصعوبات التعلم ، ومعالجتها في حينها .
- 4 . وضع يد المعلم على نتائج عمله ، ونشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها أو يغير فيهما نحو الأفضل سواء في طريق التدريس ، أو أساليب التعامل مع الأطفال .
- 5 . معاونة المدرسة في توزيع الأطفال أوجه المناشط المختلفة التي تناسبهم وتوجيههم في اختبار ما يدرسونه ، وما يمارسونه .
- 6 . معاونة البيئة المنزلية للأطفال على فهم ما يجري في البيئة المدرسية طلبا للتعاون بين المدرسة ، والبيت .
- 7 . يساعد التقييم القائمين على سياسة التعليم على أن يعيدوا النظر في الأهداف التربوية التي وضعت مسبق بحيث تكون أكثر ملاءمة للواقع الذي تعيشه المؤسسات التعليمية .
- 8 \_ للتقييم دور فاعل في توجيه المعلم للأطفال بناء على ما بينهم من فروق تتضح أثناء عمله معهم .
- 9 . يساعد التقييم على تطوير المناهج ، بحيث تلاحق التقدم العلمي والتربوي المعاصر .
- 10 . يساعد التقييم الأفراد الإداريين على اتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح مسار إدارتهم ، وكذلك اتخاذ القرارات الخاصة بالعاملين معهم فيها سواء بترقيتهم ، أو بمجازاتهم .

- 11 . يزيد التقويم من دافعية التعلم عند الأطفال .
- 12 . يساعد التقويم المشرفين التربويين على معرفة مدى نجاح المعلمين في أداء رسالتهم ومدى كفايتهم في أدائها .
- 13 . تستطيع المدرسة من خلال تقويمها للأطفال بالأساليب المختلفة أن تكتب تقارير موضوعية عن مدى تقدم الأطفال في النشاطات العلمية المختلفة وتزويد أولياء الأمور بنسخ منها ليطلعوا عليها .

### أنواع التقويم :

هناك أنواع عديدة من التقويم يمكن حصرها في الآتي :

#### 1 . التقويم التمهيدي أو المبدئي :

هذا النوع من التقويم يتم قبل تجريب أي برنامج تربوي للحصول على معلومات أساسية حول عناصره المختلفة كحالة الطلبة قبل تجربة البرنامج ، وتأتي أهمية هذا النوع في كونه يعطي الباحثين فكرة كاملة عن جميع الظروف ، والعوامل الداخلة في البرنامج.

#### 2 . التقويم التطويري :

هذا النوع من التقويم يتم أثناء تطبيق البرنامج التربوي بقصد اختيار العمل أثناء جريانه ولا يتم التقويم التطويري إلا إذا

كان القائمون على أمره ذوي صلة بالعمل ذاته بحيث يرون مدى التقدم الذي يتم فيه ، أو العقبات التي تعترض طريقه .  
ومن أمثلة ذلك تقويم المعلم لنتائج عمله في سلوك الأطفال ومدى التعديل أو التغيير الذي يطرأ على هذا السلوك نتيجة لبرنامج .

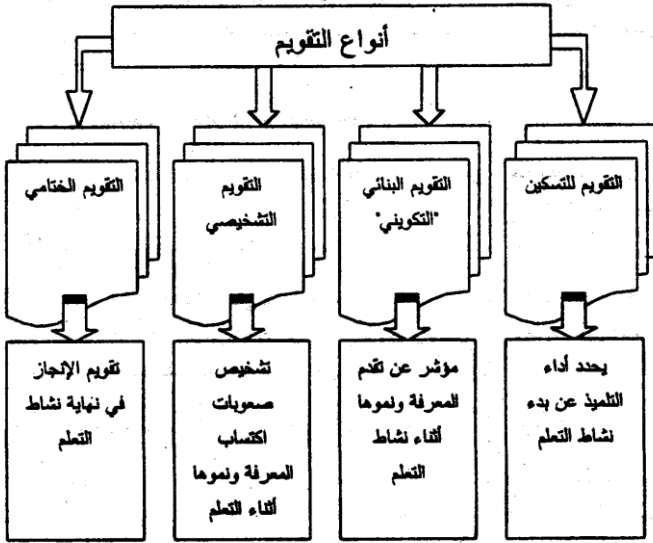
### 3 . التقويم النهائي :

يتم هذا التقويم في نهاية العمل التربوي بقصد الحكم على التجربة كلها ، ومعرفة الإيجابيات التي تحققت من خلالها أو السلبيات التي ظهرت أثناءها ، وهذا النوع من التقويم يعقبه نوع من القرارات الحاسمة التي قد تؤيد بالاستمرار في العمل ، أو الانصراف عنه تماما .

### 4 . التقويم التتبعي :

لم تكن الأنواع السابقة من التقويم التي تمت في بداية العمل التربوي ، وأثنائه ، وبعده هي خاتمة المطاف فقد يتصور البعض أنه نتيجة للتقويم النهائي الذي يحسم الأمر يكون عمل المقومين قد انتهى ، ولكن الواقع عكس ذلك فإن تقرير البرنامج التربوي والسير فيه يقتضي أن يكون هناك تقويم متتابع ومستمر لما يتم إنجازه ، بحيث إنه يمكن التعديل في بعض الآليات

المستخدمة في التقييم ، أو في بعض الأساليب المتبعة ، وفي نفس الوقت يتم قياس النتائج التي تحدث من البرنامج . وهذا الشكل يوضح أنواع التقييم المختلفة للنشاط :



(كمال عبد الحميد زيتون ، 2003)

### أنواع التقييم مصنفة حسب التوقيت الزمني:

أولاً : التقييم القبلي (المستوى)

ثانياً : التقييم أثناء التدريس

• التقييم التكويني

• التقييم التشخيصي

ثالثاً : التقييم الختامي أو الإجمالي

## أسس التقويم التربوي :

أصبح التقويم على حدائته في مجال التربية والتعليم من الأمور الراسخة بالنسبة للتربية والعاملين فيها ، وقد أصبحت له أسس ثابتة تجب مراعاتها عند القيام به ، وأهم هذه الأسس الاتي :

1 . أن يتم التقويم في ضوء الأهداف التي وضعت للتعليم منذ البداية ، ومن هنا فإن القائمين على أمر التقويم يجب أن يتم تقويمهم لما يريدون تقويمه في ضوء تلك الأهداف ، سواء كان التقويم منصبا على أداء المعلم ، أو على المناهج وتطويرها ... إلخ .

2 . التقويم في جزء منه عبارة عن عملية تشخيصية يحاول القائمون بها أن يبينوا مواطن القوة ، والضعف فيما يقومونه ، وهذه العمليات التشخيصية تحتاج إلى الدقة ، والموضوعية لأنه على ضوء نتائجها ستوضع برامج للعلاج والتصحيح .

3 . لا تقتصر عملية التقويم التربوي على المشرفين التربويين فقط ، ولكن الواقع يؤكد أنها عملية يشترك فيها جميع من تسهم قضية التعليم اشتراكا متعاوننا فيما بينهم بدءا بالمسؤولين عن السياسة التعليمية ، وانتهاء بالتلميذ ، ومرورا بخبراء المناهج والمشرفين التربويين ومديري المدارس وإدارتها

4 . من أسس التقويم الهامة شمولية عملية التقويم بمعنى أنه إذا أريد تقويم بعض الكتب المدرسية فإنه يجب أن يكون هذا التقويم مشتملا على مستوى هذه الكتب ، ومدى مناسبتها للطلاب اللذين وضعت لهم ، وكذا مناسبة ما فيها من معلومات وما تحتوي عليه من توجيهات ... إلخ .

5 . التقويم عملية مستمرة أي أنها لا تتم دفعة واحدة ، وهدف التقويم المستمر هو الحكم على مدى التقدم إلي يحرزها الأطفال في ضوء برنامج دراسي معين ، ومعرفة مدى ما تحقق من أهداف هذا البرنامج ، ومدى السرعة التي تم بها .

6 . عند تقويم الأطفال ينبغي أن يكون واضحا في أذهان القائمين على عملية التقويم أن عنصر الفروق الفردية عنصر جوهري لا بد من مراعاته ، فليس معنى وجود الأطفال في حجرة دراسية واحدة أنهم جميعا متساوون في كل شيء ، فتقويم الطفل يتم في ضوء تقدمه هو لا في ضوء تقدم زملائه

7 . من المسلمات أن التقويم وعملياته كلها رغم ما قد يصاحبها من اهتمامات لا تتعدى أن يكون وسيلة للكشف عن نواحي النقص ، أو الضعف بقصد علاجها ، وتلافيها فلا يجب أن يكون هدفا لذاته .

8 . ينبغي على القائمين بعملية التقويم أن يتأكدوا من سلامة آلياتهم المستخدمة فيه ، بحيث تقيس ما وضعت لقياسه ، وأن تبعد عن النواحي الذاتية قدر المستطاع فلا يتأثر المعلم عند تقويمه بأحاسيسه الشخصية .

9 . أن يترك التقويم أثرا طيبا في نفس الطفل ، وذلك من خلال تعاونه مع معلمه في عملية التقويم خاصة إذا شعر الطفل أن معلمه يقف منه موقف المرشد الناصح ، وليس موقد الناقد الباحث عن العيوب ، والأخطاء .

10 . مراعاة تنوع آليات التقويم ، فكلما تنوعت هذه الآليات ، أو الأدوات كلما زادت معلوماتنا عن المجال الذي نقومه .

### مضمون التقويم في رياض الأطفال

التقويم عملية تربوية في مرحلة رياض الأطفال ، فهي تقيس العائد التربوي الذي يكتسبه الطفل من خلال ممارسته لمختلف الأنشطة المعتمدة بالمنهج وبما يحقق الذي الأهداف التربوية المرسومة.

## مضمون التقويم :

يتضمن التقويم في عملية المتابعة المستمرة لخطوات التنفيذ لمنهج الأنشطة والتعرف علي الجوانب الايجابية والسلبية في الإجراءات المتبعة وقياس الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف والخطط المرسومة ، وفي ضوء هذا القياس وهذه المتابعة وهذا التقييم يكتشف العيوب والأخطاء ويراجع البرامج التنفيذية ويتم التعرف علي الصعوبات للعمل علي تذليلها وتقويمها وتجري التعديلات بما يؤدي الي تحقيق أكبر مردود ممكن للعملية التربوية كلها .

وعليه فالتقويم عمليه شامله لجوانب العملية التربوية والتعليمية كلها فتضمن ( الطفل ، المنهج ، المعلمة ، والإدارة والإمكانات ) فكلها وحدة مكملة لبعضها ومؤثرة بعضها في البعض الآخر . ولكي يتم التقويم بهذا المفهوم التشخيص العلاجي لابد أن يكون مستمرا يسير جنباً الي جنب مع خطوات التنفيذ ولا نعتبره خطوة ختامية منتهية بل هادفا الي تشخيص الأخطاء ومعالجتها أولاً بأول .

إن التقويم هام وضروري في رياض الأطفال من منطلق أن الطفل محور العملية التربوية التعليمية في الروضة ، ينمو وما نهذف إليه هو إحداث تغيرات ايجابية معينة في شخصيته ككل

عن طريق النمو المتزن لجميع جوانبه العقلية والجسمية والحركية والنفسية والاجتماعية عن طريق الأنشطة والخبرات المختلفة التي توفرها الروضة في طيات منهجها القائم علي النشاط الذي تحدده أهداف النمو المتكامل وإكساب المفاهيم والمهارات والاتجاهات والعادات المرغوبة فيها لأطفال الروضة.

### أهمية عملية تقويم طفل الروضة :-

1. وقوف المعلمة على مدى ما حققه الطفل من تعلم في المجالات المعرفية و المهارية و الوجدانية .
2. تعريف المعلمة الصعوبات التي قد يواجهها الطفل في المواقف المختلفة
3. مساعدة المعلمة اختيار الأنشطة و الوسائل التعليمية التي تثير الطفل .
4. مساعدة المعلمة على مدى ملاءمة التعلم لاستعداد وقدرات الطفل .
5. توجيه المعلمة لاجراء التعديلات اللازمة لشكل المحتوى و تحديد الأنشطة .
6. مساعدة المعلمة فى كتابة تقارير دورية للوالدين .

7. تسهيل وضع الأطفال في مجموعات متجانسة أو غير متجانسة .

### طرق وأساليب التقويم في رياض الأطفال:

يتم التقويم في رياض الأطفال من خلال :

أولاً: تقويم الطفل نفسه.

ثانياً: تقويم البرامج والأنشطة .

ثالثاً: تقويم المعلمة .

رابعاً: تقويم النواحي الإدارية .

خامساً : تقويم النواحي الفنية .

أولاً: يتم تقويم الطفل نفسه من خلال :

- أسلوب الملاحظة

- الاختبارات والبطاقات

- اختبارات الصور

- اختبارات التفسير

- اختبارات إكمال الناقص

- اختبارات التسلسل والترتيب

- اختبارات تتبع المتاهات

- اختبارات الصح والخطأ

- اختبارات المزوجة
- اختبارات الاختيار من متعدد
- اختبارات تعبير الوجه
- السجلات القصصية.
- قوائم التحقق.
- أوراق العمل.
- المقابلة .

ثانيا: تقويم البرامج والأنشطة ويشمل :

- مدي ملاءمة مضمون برامج النشاط لمستوى نضج الأطفال
- مدي مناسبة الطرق والوسائل المتبعة .
- مردود أو نتائج التعلم علي اضطراد نمو سلوك الأطفال .

ثالثا: تقويم المعلمة : ويتم من خلال المحاور :

- \* صفاتها العامة ومظهرها وشخصيتها .
- \* اعدادها المهني قبل العمل بالروضة وبرامج التدريب.
- \* القدرة علي فهم الأطفال والنزول الي مستواهم ومعاملتهم بروح المرح والصبر والمودة .
- \* مشاركتها للأطفال في معظم الأعمال والأنشطة .
- \* القدرة علي العمل التعاوني .

رابعاً: تقويم النواحي الإدارية وتشمل :

- المبني ومدى الأنتفاع به
- الميزانية كفايتها والنظام الإداري والتغذية والأشراف والرعاية الطبية ..الخ
- شئون العاملين بالروضة وتوزيع العمل والمواظبه والعلاقات المختلفة ...الخ

خامساً : تقويم النواحي الفنية وتشمل :

- ناظرة الروضة وأسلوب ادارتها ومؤهلها
- المعلمات والطرق المتبعة في العمل مع الأطفال في نواحي النشاط المختلفة
- العلاقة بين الروضة والبيئة.

آليات وأساليب تقويم أداء طفل الروضة

إن عملية تقويم الأطفال تعد الأكثر جدلا في مجال الطفولة المبكرة ، حيث الاعتماد علي الاختبارات التحصيلية المصورة كأداة وحيدة لعملية تقويم طفل الروضة تعكس نتائج لايمكن الاعتماد عليها بشكل منفرد لما تسببه من ضغط نفسي علي الطفل ، لذلك دعت الحاجة لتطوير أساليب تقويم الأطفال.

فتتعدد آليات و أساليب تقويم أداء طفل الروضة في المجالات  
(المعرفية - المهارية - الانفعالية - الإجتماعية )  
ونعرض منها بشيء من التفصيل :  
(الملاحظة - المقابلة الشخصية - الإختبارات )

### أولاً أسلوب الملاحظة :-

يعتبر أسلوب الملاحظة من الطرق والأساليب الرئيسية في  
رياض الأطفال ولها طرقها وأساليبها المتعددة وغير المباشرة ،  
وتستعمل طريقة الملاحظة في متابعة تصرفات أحد الأطفال ،  
أو تكون ملاحظة لأكثر من طفل أو للمجموعة ككل وكعمل  
جماعي .

وتتناول أساليب ملاحظة الأطفال واختبار مستوياتهم في النمو  
من جميع الجوانب:

- النمو العقلي المعرفي .
- النمو الجسمي والحركي المهاري .
- النمو النفسي والاجتماعي الوجداني .

### مجالات الملاحظة المنظمة:

1. المهارات :

التكلم ، القراءة الشفوية ، الرسم ، المهارات الحياتية ( غسل الأسنان ، غسل الوجه ، ارتداء الملابس ، الاعتماد علي النفس)، العزف الموسيقي ، الألعاب الرياضية ، التعامل مع الآخرين.

## 2 . العادات والاتجاهات الاجتماعية :

كيف يخطط ، كيف يستخدم الوقت ، حب الخير للآخرين، احترام الآخرين، عدم التعدي علي ملكيات الآخرين، التعاون، العمل الجماعي ، المبادرة، المثابرة.

## 3. التوافق الاجتماعي والبيئي :

العلاقات مع الأقران ، الانتماء ، المحافظة علي نظافة البيئة ، النظام ، السلوكيات البيئية السوية.

## 4. الميول :

رغبات الطفل للأنشطة ( علمية ، فنية ، اجتماعية ، موسيقية ، لغوية).

## وسائل الملاحظة المنظمة:

### 1. القوائم:

وتستخدم في تقييم المهارات العلمية والتي يمكن تقسيمها ( تحليلها ) إلى أجزاء صغيرة مرحلية ، وتستخدم في تباين حدوث سلوك الطفل أو عدمه ، لذا لا يستخدم في حالة قياس نوعية السلوك أو كمية حدوثه.

## 2 . مقاييس التقييم المتدرجة:

- يستخدم في تقييم سلوك الطفل العملي في حالتين رئيسيتين:
- بيان نوعية السلوك.
  - درجة حدوثه.

## ما يجب على المعلمة مراعاته عند استخدام بطاقة الملاحظة:

- تسجيل تعليقها على أداء الطفل في أثناء الملاحظة أو فور الانتهاء منها .
- عدم إشعار الطفل بعملية الملاحظة
- توخي الموضوعية و عدم التحيز للطفل .
- مراعاة وصف السلوك الملاحظ بدقة واتقان .
- استمرارية الملاحظة لتثبيت السلوك الملاحظ .
- مقارنة نتائج السلوك الملاحظ بالنتائج السابقة .
- تفريغ نتائج بطاقة الملاحظة بدقة و موضوعية .

- كتابة التقارير المرتبطة بالملاحظة كتابة كاملة و بكل وضوح إلى ولي الأمر - المدرسة .
- ملاحظة الطفل أثناء قيامه بعمل معين .
- متابعة الحالة النفسية للطفل أثناء العمل .
- حساب الفترة الزمنية التي يستغرقها الطفل فى أداء العمل المطلوب .

### بعض الصعوبات التى تقابل المعلمة أثناء استخدام بطاقات الملاحظة :-

- ملاحظة المعلمة غير المنظمة لسلوك بعض الأطفال .
- مرور بعض الوقت بين الملاحظة و تدوين النتائج وهذا يعتمد على ذاكرة المعلمة مما يؤدى إلى النسيان .
- قد يأتى حكم على تصرف طفل ما دون أن يدرس لماذا قام الطفل بهذا التصرف .
- الاتجاهات الموجبة نحو الأطفال أو السالبة تمثل صعوبات فى القيام بالملاحظة و يعطى ملاحظة غير موضوعية .

## ثانياً المقابلة الشخصية :-

المقابلة الشخصية توفر الفرصة الجيدة بين المعلمة و الطفل لفهم السلوك والكشف الطبيعي عن اتجاهاته و خبراته ومشاعره المتنوعة .

ينبغي أن نجرى المقابلة بعد جو من الود و التعاطف مع الطفل . أن تكون الأسئلة واضحة و غير مبهمة ولها إجابة واحدة . طريقة تسجيل إجابات الطفل يدوية أو عن طريق كاسيت دون ملاحظة الطفل وجود الكاسيت .

## مزايا المقابلة الشخصية مع الطفل :-

- يمكن استخدامها بنجاح مع أطفال الروضة .
- توفر عمقاً في الإجابات .
- توفر امكانية الحصول على إجابات من معظم الأطفال أفضل من الملاحظة.
- يستدعى معلومات من الطفل من الصعب الحصول عليها بأى طريقة أخرى.
- توفر مؤشرات غير لفظية من تعبيرات الوجه .

## أنواع المقابلات الشخصية :-

تقسم إلى ثلاثة أنواع :

1. المقابلة الشخصية المفتوحة :

- يعطى للطفل الحرية بأن يتكلم دون محددات للوقت .
2. المقابلة الشخصية شبه المفتوحة
3. المقابلة الشخصية المغلقة :
- لها وقت محدد و لا تعطى المعلمة للطفل حرية كبيرة فى الوقت.

### ثالثاً: الإختبارات -

هناك العديد من الإختبارات لقياس جوانب نمو الطفل في صورة بطاقات مصورة تتناول مثلاً تقويم مهاراته العقلية في المطابقة وادراك العلاقات والأختلاف والتشابه وما الي ذلك ، وتقيم هذه البطاقات قدرته علي التفسير والتصنيف والتسلسل والترتيب وادراك الزمن والمكان واللون والحجم والشكل ....الخ.

### أنواع الإختبارات :

يمكن تقويم الأطفال عن طريق استخدام اختيارات متنوعة وقد تكون شفوية أو أدائية أو كتابيه .

#### 1) اختبارات تفسير الصور :

ويعبر فيها الطفل عن اسم الشئ أو الكائن الموجود في الصورة أو التعبير عن الأعمال التي تدل عليها

## (2) اختبارات التصنيف :

ويقصد بها وضع الطفل دائرة أو علامة معينة ترمز بها الأشياء التي تنتمي إلي مجموعة معينة

## (3) اختبارات إكمال الناقص :

ويقصد بها عرض صورة أو رسم لشيء ويطلب من الطفل إكمال الجزء أو الحرف الناقص

## (4) اختبارات التسلسل والترتيب :

ويقصد بها :

1/ إعادة ترتيب أشياء مصورة تنازليا أو تصاعديا تبعا لسمه حسية تحدها المعلمة للطفل.

2/ ترتيب صور كائنات أو أشياء لترتيب سماع الطفل أصواتها.

3/ ترتيب صور تمثل تسلسل منطقي لأحداث قصة .

4/ ترتيب الحروف التي تمثل نموذج كلمة معطاة للطفل.

## (5) اختبارات تتبع المتاهات:

ويقصد فيها وضع الطفل دائرة أو علامة معينة يميز بها الأشياء أو الكائنات التي تنتمي إلي مجموعة معينة.

**(6) اختبارات الصواب والخطأ:**

ويقصد بها أن يضع علامة صح أو دائرة حول الرسم أو الصورة التي تدل علي إجابته.

**(7) اختبارات المزوجة:**

ويقصد وصل بين صورتين أو رسمين توجد بينهما علاقة تشابه أو تضاد.

**(8) اختبارات الاختيار من متعدد:**

ويقصد بها إحاطة الصورة أو الرسوم التي يختارها الطفل لإجابته في دائرة ويترك الباقي خارج الدائرة.

**(9) اختبار تفسير تعبير الوجه:**

ويقصد بها تفسير الطفل لما تعبر عنه الصورة سواء كان مرح أو حزن أو ضيق... الخ

## ملف الانجاز في رياض الأطفال :-

يتم توثق تطور أداء الطفل في ملف الإنجاز الخاص به .

### تعريف ملف الإنجاز :

هو تجميع هادف لكل أعمال الطفل فهو يعرض كل أعماله و تقدمه و سماته الشخصية و علاقاته الاجتماعية و مدى التزامه بالمواعيد ومدى التزامه بالسلوكيات .

يعد ملف الانجاز توثيقاً حقيقياً لأعمال الطفل .

### اعتبارات مهمة عند استخدام ملف الانجاز لطفل الروضة :

1. يجب أن يكون الملف متمركز حول الطفل يتابع نموه و تتطوره .
2. يجب أن يطلع الطفل على ملف الانجاز الخاص به .
3. معلومات يتم توثيقها في البيت أو الرحلات عن طريق الصور .
4. يراه كل من يهمله الأمر .
5. يحتوى على معلومات عن الطفل .

## المراجع

- (1) حسن شحاتة ، زينب النجار (2003) : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- (2) عبير عبد الله الهولي ، سلوى باقر جوهر ، نبيل القلاف (2006): الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ع (105) ، كلية التربية الأساسية - الكويت .
- (3) كمال عبد الحميد زيتون ( 2003 ) : التدريس نماذجه و مهاراته ، القاهرة : عالم الكتب .
- (4) منال كامل أحمد بهنس (2007) : تصور مقترح لتحسين واقع إستخدام الممارسات الفعلية للأنشطة في مرحلة رياض الأطفال ، مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية جامعة المنوفية ، مج 22, ع 3 ، ص-ص ( 94-126) .
- (5) نافز أيوب محمد علي أحمد (2007) : معايير ومؤشرات تقييم أطفال رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات ومعلمات هذه الرياض في محافظة سلفيت ، المؤتمر العلمي السابع لكلية

التربية " المنهاج التربوي وقضايا العصر " 23-25 تشرين الأول  
، جامعة اليرموك ، ص ص . 468-441.

(6) نعمان عبد السميع متولي (2012): المرشد المعاصر  
إلي أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، دسوق  
: دار العلم و الايمان للنشر و التوزيع .

(7) نوال حامد ياسين(2003): تقويم مهارات معلمات رياض  
الأطفال بالعاصمة المقدسة ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم  
التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد الخامس عشر ، العدد  
الأول - ذو القعدة ١٤٢٣ هـ - يناير ، ص - ص : ( 115 -  
150 )

(8) هدى محمود الناشف : ( 2001 ) ، استراتيجيات التعلم  
والتعليم في الطفولة المبكرة، القاهرة ، دار الفكر العربي.

(9) \_\_\_\_\_ : ( 2003 ) ، معلمة الروضة، عمان،  
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

(10) \_\_\_\_\_ (2007): رياض الأطفال، القاهرة :  
دار الفكر العربي ، ط4 .

(11) هيفاء عبد الله الغانم ، و فريق العمل ( 2010 ) : دليل  
المعلمة المطور في مرحلة رياض الأطفال ( المستوي الأول) ،  
الكويت : وزارة التربية .